اَلْمَرْأُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ

إِتُّ شَيْخُ شُيُوخِنَا مَادِحُ السِّبْطَيْنِ عَلَّامَة مَافِضِي لَبَّيْ
اَلْعَالِمْ رَحِمَهُ اللّٰهُ مُتَّرَاعِكْمَايِّ كُورُوِيْ چِيْثْ

مَوْلِدُ عَطَاءِ الرَّسُوْلِ فِيْ مُحَمَّدٍ سَخَاءِ الْبَتُوْلِ

بِاهْتِمَامِ
حَاجِيْ يَمُّ بِيْ، شَاهُ الْحَمِيْدُ ابْدُ سَنْسْ نَمْبَرْ ٢١
هَيْ رُوْدُ تِرُوَلِّكِيْنِ مَدْرَاسْ 5

مَطْبَعْ شَاهُ الْحَمِيْدِيَّةْ مَدْرَاسْ

مَوْلِدُ عَطَاءِ الرَّسُوْلِ

اِثُوَاكَرَثْ هِنْدُسْتَانْ دِيسَتِّلْ آفِيمِفَتّ اَوْلِيَاءُ آقْطَا بُكَضُكْ كُرُوَانْ مَكَا فَارْ تُوْرْمَانَ قُطْبُ الْاَقْطَابُ وَفَرْدُ الْاَحْبَابُ كَدَيِّ نَايَكَمْ حِيْنْ حَيَاتِلُمْ مَوْتُكّ فِنَالُمْ قِيَامَنَاضُوَرْ يِلُمْ نَادِ نُوْرْوَادِ نُوْرُكّ رَدْ چكْرَانَ غَوْثُ الْاَنَامِ وَظِلُّ الْاَنَامِ وَالْاِعْتِنَامِ نَمِّيِّ كِيْ تَاچكُمْ نَايَكَمْ عَطَاءُ الرَّسُوْلْ وَلِيُّ الْهِنْدِ، خَوَاجَه مُعِيْنُ الدِّيْنْ يِنْرَ اِمُّوْنْرُ فَدَّمْ تِرُبّ اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنُ السَّنْجَرِيُّ الْمَوْلِدُ وَالْاَجْمِيْرِيُّ الْمَرْقَدُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ آوَرْكَضُبَدِيْ فِرُفُّ وَضِرُفُّ شِرَقِلُمْ كَارَبْ سَمُتِّرِمْ فُوْرَبْ سَوُنْتِرِمْ وَرِشَيِّ كَضِبَلْ چلْتِلُمْ شَيْخُ شُيُوْخِنَا مَادِحُ السِّبْطَيْنِ عَلَّامَةُ مَافِضِيِّ لَبَّيْهِ الْعَالِمْ رَحِمَهُ اللّٰهُ مُتِّرَاچكَايِ كُوَرُوَجِيثْ

مَوْلِدُ عَطَاءِ الرَّسُوْلِ فِيْ مُخْتَلِدِ سَخَاءِ الْبَتُوْلِ

يِنْرِ فَيْضُ مَنَاقِبَايِرُكّمْ آثُ رِمُفَ چرُكَّمَايِرُ بْنْتَثَالْ آوَرْ كَضُنْتِرِ وَالْ آوَرْ كَضُبَدِيْ چنْتَ سِيْشَرُمْ خَلِيْفَةُ وُمَانَ اُسْتَاذُنَا الْعَلَّامَةُ الْمِيلَفَايِيْ ضَمِيّ اَحْمَدُ عَلِيُّ عَالِمُوَرْ كَضْ قَصَائِدَ يُمْ حِكَايَتِيمُ وِرِوَاكِنَارْ كَضْ آثُ رِمُفْ نِيْبَدُ وِدْ فِدِيَالْ آوَرْ كَضُنْتِرِ وُفَبِحِكَايَتِيْ مَدُّ قَدُبِتْ اكَتِّنْ فُرُضُنْكَضِيْ وِدَامَلْ اِنِّيْ اِچّدُمْ تُوْشِيَانْ يَانْ مُخْتَصَرَاكِّ اَچّدَ لَانِيْنْ مِيلْ كُوْدِيْ قُطْبُ

نَايَكَتِّنْ فَيْضُ مَدَدِيْ فِرُّ كَضّ اتُّ تكّ سِفَارِسَايُرُكُّمْ

اِنِّيْ وِرْدَايْ كُنْدُوَرُوِيرْ كَضَا كُوُمْ،

اٰمِيْنْ يَارَبَّ الْعَالَمِيْن ٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُعِيْنِ الْاَقْطَابِ عَلٰى اِحْيَاءِ الدِّيْنِ وَمُحْيِ الْمُوْءْمِنِيْنَ بِاِرْشَادِهِمْ وَهَدْيِهِمُ الْمَتِيْنِ وَمُنْطِقِ الْمُوْءْمِنِيْنَ بِاَسْمَائِهِمْ بَيْنَ مُحْيِي الدِّيْنِ وَمُعِيْنِ الدِّيْنِ فَنَحْمَدُهٗ حَمْدَ الْمُصْطَفِيْنَ مِنَ الْاَمْلَاكِ وَالْمُجْتَبَيْنَ مِنْ سُكَّانِ الْاَفْلَاكِ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْهَادِيْ اِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُخْتَارُ الْمُنْتَخَبُ الْكَرِيْمُ شَهَادَةً تُدْخِلُ قَائِلَهَا فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ وَتُدِيْلُ نَائِلَهَا بِالْفَوْزِ بِلِقَاءِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَذَرَارِيْهِ الصِّدِّيْقِيْنَ وَاَصْحَابِهِ الْمُرْتَقِيْنَ وَتُبَّاعِهِ الْمُخْلِصِيْنَ الْمُتَّقِيْنَ اِعْلَمُوْا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ الْمُتَضَلِّعُوْنَ بِلِبَانِ الْاِيْقَانِ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَاخْتَارَ مِنَ الْكُلِّ سَيِّدًا كَانَ عَلَيْهِ اٰدَلَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ فَلَا مُشَارَكَةَ لَهٗ فِيْهِ لِاَحَدٍ لَا اَزَلًا وَّلَا حَالًا وَّلَا اَبَدًا اُمَّتُهٗ خَيْرُ الْاُمَّةِ وَاَئِمَّتُهُمْ خَيْرُ الْاَئِمَّةِ وَاَقْطَابُهُمْ خَيْرُ الْاَقَاطِيْبِ وَاَعْجَابُهُمْ خَيْرُ الْاَعَاجِيْبِ وَمِنْهُمْ مَنْ وَرَّثَهُ اللّٰهُ فِي الدِّيْنِ وَالطِّيْنِ وَاَبَانَهٗ فِيْ تَبْيِيْنِ الدِّيْنِ وَمِنْهُمْ بَلْ مِنْ خَوَاصِّهِمْ سَيِّدُنَا عَبْدُ الْقَادِرِ مُحْيِي الدِّيْنِ وَمُعَاصِرُهٗ سَيِّدُنَا الْچِشْتِيُّ الْحَنَفِيُّ خواجه مُعِيْنُ الدِّيْنِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ السَّنْجَرِيُّ سَخَاءُ الْبَتُوْلِ الْمُلَقَّبُ

بولي الهند وعطاء الرسول رضي الله عنهما وافاض علينا البركات منهما فها ابها الفقير الراجي رحمة اللطيف الخبير السيد محمد ابن الشيخ احمد عفا عنهما الرب الصمد ارجو من الله ان يتم لي ما عزمت برهة من الزمان ويعينني على تأليف مناقب قطب الاوان المشهور بانه نعم المناجي لشيخنا عبد القادر ونعم السمير المدفون في الروضة المشرفة باجمير منظومة ومنثورة ومقروءة ومسطورة ومعترفة من تيار مدائحه ومرتشفة من امطار ملائحه لعل الله يعفو عني وعن ابائي ببركته وامهاتي وابنائي واحبابي بحرمته وعن الباعث لتأليف مدحته والقائين والمقرين بمحبته صلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل الانبياء والمرسلين وعليهم وعلى ال كل منهم وصحبهم اجمعين ورضي الله عن القطب معين الدين واشياخه وخلفائه الراشدين القائمين مقامه الى يوم الدين ۞

حمدت بجد تشميرٍ … لذي نفعٍ وتدميرٍ

لنيل عطاء تثميرٍ … بمدحي قطب اجميرٍ

وليّ الهند مشهورا … مغيث الخلق مذكورا

غدا ابداه منصورا … منادي قطب اجميرٍ

ومهدي اسم معين الدين … من المختار معلي الدين

كاهدا واسم محيي الدين … لصاحب قطب اجميرٍ

صلاة سلام اجلالٍ … على طٰه مع الالِ

وصحبٍ اهل افضالٍ … وشيخ قطب اجميرٍ

عَمِيدِ الْهِنْدِ أَوْحَدِهِ　　وَحِيدِ السِّنْدِ أَفْرَدِهِ
عَدِيمِ الْمِثْلِ أَفْقَدِهِ　　وَهٰذَا قُطْبُ أَجْمِيرِ
خَلِيلِيٌّ فَضَائِلُهُ　　كَلِيمِيٌّ خَصَائِلُهُ
مَسِيحِيٌّ شَمَائِلُهُ　　وَفَرْدٌ قُطْبُ أَجْمِيرِ
مُعَطَّرَةٌ مَنَاقِبُهُ　　مُعَبَّرَةٌ مَنَاصِبُهُ
مُنَوَّرَةٌ مَرَاتِبُهُ　　مُرَبٍّ قُطْبُ أَجْمِيرِ
وَسَيِّدُ سَادَةٍ شَرَفَا　　وَجِيدُ قَادَةٍ ظَرَفَا
وَحِينُ عَادَةِ الْخُلَفَا　　عَجِيبٌ قُطْبُ أَجْمِيرِ
شَهِيرُ الْحَالِ فِي عُرُبٍ　　وَّفِي عُجْمٍ وَّفِي غَرْبٍ
وَفِي شَرْقٍ وَّفِي قُرْبٍ　　وَّبُعْدٍ قُطْبُ أَجْمِيرِ
شَهَنْشَاهِ الْأَقَاطِيبِ　　وَخُشْبَاشُ عَلَى الطِّيبِ
سُبَيْطُ الطَّابِ فِي الطِّيبِ　　رَسُولٍ قُطْبُ أَجْمِيرِ
فَكَمْ مَدَحُوهُ فِي الدُّنْيَا　　فَنَالُوا آخِرًا عُلْيَا
فَنِعْمَ الْفَوْزُ وَالْمُنْيَةُ　　لِمُطْرِي قُطْبِ أَجْمِيرِ
صَلَاةٌ مَا حَدَا الْحَادِي　　لِرَوْضَةِ طَيْبَةِ الْهَادِي
عَلَيْهِ وَمَا غَنَى الشَّادِي　　بِقُبَّةِ قُطْبِ أَجْمِيرِ
وَآلِ نَبِيِّنَا الْكُرَمَا　　وَصَحْبِ شَفِيعِنَا الْعُظَمَا
وَكُلِّ شُيُوخِنَا الْعُلَمَا　　بِمَنْهَجِ قُطْبِ أَجْمِيرِ
إِلٰهِي رَضِّيَنْ سَنَدِي　　وَمُعْتَمَدِي وَمُسْتَنَدِي

وَعَوْنِي قُدْوَتِي مَدَدِي — وَغَوْثِي قُطْبُ اَجْمِيرِ
وَمَنْ مَدَحُوْهُ بِالْجَهْرِ — وَمَنْ سَمِعُوْهُ بِالسَّهَرِ
وَمُطْعِمُهُمْ مَدَى الدَّهْرِ — بِحُبِّ قُطْبِ اَجْمِيرِ

اَلْحِكَايَةُ الْاُوْلٰى اَنَّ سَيِّدَنَا الْمَقْصُوْدَ، وَمَوْلَانَا قُطْبَ الْوُجُوْدِ وُلِدَ مِنْ بَطْنِ سِتِّ النِّسَاءِ الْمُنْتَسِبَةِ اِلَى الْاِمَامِ الْحَسَنِ الشَّرِيْفَةِ مَاهِ نُوْرٍ اَيْ قَمَرِ النُّوْرِ زَادَهَا اللّٰهُ نُوْرًا عَلٰى نُوْرٍ فِيْ بَلَدِ سَنْجَرَ الْمَعْمُوْرِ مِنْ ضِلَعِ اِصْفَهَانَ الْمَشْهُوْرِ صَبَاحَ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ وَقْتَ تَوَلُّدِ جَدِّهِ سَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ شَهْرِ اللّٰهِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ وَّسَبْعَةٍ وَّثَلٰثِيْنَ مِنْ هِجْرَةِ مَنْ ظَهَرَ فِيْ مَوْلِدِهِ الْعَجَبُ وَسُمِّيَ بِاَحْمَلِ الْاَسْمَاءِ وَاَحْسَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ حَسَنٍ، وَهُوَ ابْنُ سَيِّدِنَا غِيَاثِ الدِّيْنِ ابْنِ كَمَالِ الدِّيْنِ ابْنِ اَحْمَدَ حُسَيْنِ ابْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنِ اِبْرَاهِيْمَ ابْنِ مُوْسَى الرِّضَا ابْنِ مُوْسَى الْكَاظِمِ ابْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ ابْنِ الْاِمَامِ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْاِمَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنِ السَّادَةِ الْمَذْكُوْرِيْنَ وَاَفَاضَ عَلَيْنَا بَرَكَاتِهِمْ دَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ

لِلْكُلِّ نَسَبٌ وَّحَسَبٌ مِّنْهُ لِلْاَصْلِ — وَذَاكَ لَيْسَ عَجِيْبًا خَامِرَ الْعَقْلِ
وَنَسَبُ سَيِّدِنَا بِنَفْسِهِ طُهْرٌ — مُطَهِّرٌ غَيْرَهٗ يُمْتَازُ بِالْمِثْلِ
فَالْقَصْدُ يَظْهَرُ فِيْ مَوْلَى الْمُطَّلِبِيْ — وَهَاشِمِيٍّ اِذَا اَرَادَا قَبُوْلَ وَلِيْ
سُبْحَانَ مَنْ طَهَّرَ الْاَنْسَابَ وَالْحَسَبَا — مِنْهُمْ وَلَا فِيْهِمْ فَاحْكُمْ وَلَا تَسَلِ

سُبْحَانَ مَنْ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيْرًا وَاَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَنَوَّرَهُمْ تَنْوِيْرًا قَالَ الْفَقِيْرُ كَانَ لَهُ الْقَدِيْرُ، لَمَّا سَبَقَنِيْ مِنَ اللّٰهِ لُطْفُهُ الْخَبِيْرِيُّ وَلَحِقَنِيْ عَطْفُهُ النَّصِيْرِيُّ وَاَجْهَنِيْ اِلَى الْخِدْمَةِ سَيِّدِ اَوْلِيَائِهِ وَمَدْحِ خَاصَّةٍ مِّنْ اَصْفِيَائِهِ بَعْضَ مَنَائِهِ

البيلفانيسي الشافعي الچشتي الطريق، محمد ابو بكر بن قادر محيي الدين الرفيق
سنة الف وثلثمائة وخمسة عشر من هجرة خير البشر جعلني الله واياه مخلصين
لوجهه الكريم ومخصصين بعمل المعاد لليوم العظيم فاقول حكاني احمد علي
العالم المبرور والباعث المذكور عن الكتاب الهندي المسمى بمولد گلشن
ان والد مولانا خواجه معين الدين الحسن كان انجح اهل زمانه وامه كانت
اصلح نسوانه، ساكنين بقرية سنجر مسكن اهل الصلاح والمتجر قالت امه
لما حملت بولدي هذا، ما شعرت شيئا الا رأيته حبذا واراناالله بقربته
من المنامات المبشرات، ونلنا بسعادته ما لا نحده من الخيرات والمسرات
فلما بلغ اربعة اشهر من الحمل صار في الليل يذكر الله بافضل الذكر
لا اله الا الله محمد رسول الله، ثم لما حان حين ولادته اضاءت داري
بالحور والنور، وغابت الانوار بعد ولادته فهتف هاتف نزل النور
على قلب بنك يا ماه نور، ثم نظرت الى ابني فاذا هو ساجد يدعوله
ولمريديه الى يوم الدين، ولامة جده خير الانبياء المهتدين وفي تذكرة
المعين ان الشيخ رضي الله عنه كان ممتعا الى اخر عمره بالسمع والبصر
وجميع القوى منه وانه رأى جده صلى الله عليه وسلم في المنام يأمره باستيفاء
سنة النكاح والاغتنام فنكح مكافية من قومه وهو ابن تسعين واولدها
بنتا وثلثة بنين بكرهم فخر الدين فضياء الدين فحسام الدين فشفيقتهم
حافظة جمال، وكانوا من اصحاب الكرامات والابدال وفي رواية تزوج
امرأتين اولهما بي بي عصمة فزوجها ابوها السيد وجيه الدين المرسل

مِنْ سُلْطَانِ الدِّهْلِي لِإِرْشَادِ النَّاسِ بِإِلْهَامٍ لِأَمْرِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ إِيَّاهُ فِي الْمَنَامِ
بِإِنْكَاحِ بِنْتِهِ لِلشَّيْخِ غَوْثِ الْأَنَامِ وَالثَّانِيَةُ بِي بِي أَمَةُ اللهِ بِنْتُ الْمَلِكِ الْكَافِرِ
الْمَأْسُورَةُ تَزَوَّجَهَا الشَّيْخُ بَعْدَمَا أَسْلَمَتْ وَأَعْتَقَهَا السَّابِي فَصَارَتْ مَسْرُورَةً
صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى الرُّوحِ الْأَعْظَمِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِمْ
السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ وَرَضِيَ عَنْ غَوْثِنَا مُعِينِ الدِّينِ وَعَنْ بَنَاتِهِ وَخُلَفَائِهِ فِي الدِّينِ

اللهُ شَرَّفَ مَادِحًا مُعِيْنَ دِيْنٍ — قُطْبًا لِثَرَى غَوْثًا لُوَيْ حَبْلِ الْمَتِيْنِ
شَيْخَ الْمَشَائِخِ مُرْشِدَ الْهُدَاةِ — بِهِ أَنَارَ اللهُ قَلْبَ الْعَارِفِيْنَ
كَمْ فَاسِقٍ قَاسٍ مُصِرٍّ فِي الذُّنُوْبِ — صَارُوْا بِوَعْظِهِ الْمُلَيِّنِ الْأَعْبَدِيْنَ
وَكَمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْجَبَابِرَةِ — وَالسَّاحِرِيْنَ صَائِرُوْنَ مُسْلِمِيْنَ
وَجَاءَهُ مُرِيْدُوْنَ امْتِحَانًا — فَنَظْرُهُ أَصَارَهُ مِنْ مُهْتَدِيْنَ
فِيْ كُلِّ عَامٍ رَاحَ بَيْتَ اللهِ — وَحَجَّ رَاقِيًا رُتَبَ الْوَاصِلِيْنَ
أَحْيَى اللَّيَالِي كُلَّهَا فِي كَعْبَةٍ — بِالذِّكْرِ فِيْ صَلَاةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ
وَلَهُ طَرَائِقُ أَرْبَعٌ فَالْأَوَّلُ — مِنْهَا الْمُقَدَّمُ وَهُوَ كَالرُّكْنِ الْيَمِيْنِ
فَهُوَ الشَّهِيْرُ بِأَنَّهُ سُلْطَانُ الْـ — ـچِشْتِيِّ ثُمَّ الْقَادِرِيِّ لِمُحْيِي دِيْنٍ
وَالنَّقْشَبَنْدِيِّ ثَالِثٌ وَّالرَّابِعُ — السَّهْرَوَرْدِيُّ الْحَلِيُّ لِلْمُجْتَنِيْنَ
فَكَانَ فِيْ هٰذِهِ الثَّلٰثَةِ مُطْلَقًا — وَخَصَّ أُوْلٰى أَكْثَرَ الْوَقْتِ بِدِيْنٍ
لَمْ تَبْصُرِ الدُّنْيَا مَثِيْلَ عَجَائِبِ — تَجْلُوْ بِرَوْضِ غِيَاثِنَا مُعِيْنِ دِيْنٍ
سُبْحَانَ مَنْ أَعْلَا ذُرَى دَرْگَاهُ — وَسُقُوْفُهَا إِذْ بَالَغَتْ بِالتَّحْسِيْنِ
أَدْنٰى بِنَاهَا مَنْظَرٌ عَالٍ كَمَا — أَعْلَاهُ مِثْلُ دُخَانِهِ لَا تَسْتَبِيْنَ

أزهى عجابا من مدينة النحاس | لما حوته من ما ثرعون دين
يا رب صل وسلمن على الرسول | والآل والصحب وشارك شيخ دين
قطبا تحقق قبل وضعة امه | كالشيخ محيي الدين ترب معين دين
رضوانك اللهم عن معيننا | خواجه معين الدين عون الملهفين
عطا الرسول ولي هند قد دعي | بوسم قطب ولي سبط الامين
والقارئين لمدحه والسامعين | والحاضرين جميعهم والمطعمين
ومحبه باعث هذا المولد | واصوله وفروعه والمؤمنين

الحكاية الثانية انه ذكر صاحب گلشن وغيره ان القطب معين الدين قدس سره كان والده اميرا ما بين اصبهان وخراسان وصاحب كالٍ من صناديد الفرسان ولما دنا اجله توفي في العراق الحسنة وعمر شيخنا حينئذٍ احد عشر سنة، فورث من ابيه حديقة واستقل بسقيها للاستقلال مجدا يكسب يده في طلب الرزق الحلال وكان اذ ذاك مشهورا بالولاية رجل محبوب الشيخ ابراهيم المجذوب اقبل يوما الى حديقته فسلم عليه وتادب كالربيب واكرمه واطعمه بعنقود الزبيب فاكل ففرح عليه واخرج من فيه حبة ووضعها في فم شيخنا وامره بلعها بالمحبة فلما ذاق الممدوح ذاك الحب امتلاء قلبه من حب الرب قال الراوي ثم اقبل الى الله بالكلية واعرض عن الشهوات النفسية والالية فسافر باذن امه الى مجمع العلماء والحفاظ سمرقند وبخارا تعلما للعلوم الدينية وادخارا لحفظ القرآن وقراءة بالسبعة في زمن قليل وتعلم العلوم وتبرع في كل فن جليل

الحكاية الثالثة انه قال الحافظ احمد ضياء الدين في كتابه رياض العارفين
لما حصل الشيخ من العلوم الظاهرة ما اراد وتطلع مما استفاد وازداد
في العراق ما دار على قدم التجريد مهتما بمعرفة علم الحقائق والتوحيد فسمع
سماع موسى بالخضر فاسرع الى مجمع البحر فاذا ابا الشيخ عثمان الهاروني فصحبه
وخدمه عشرين سنة بالعون المعيني واتى الاستاذ اثناءها به الى روضة
شيخ الطائفة الصوفية في محفل اصحاب المقامات الكشفية وامره بالوضوء وصلاة
الاستخارة وقراءة الاوراد فائتمر بها قولا وفعلا فبايعه الاستاذ ففاز بالمرام
ثم وظف عليه سورة الاخلاص الف مرة ففعل كما امر فظهر له من اسرار الملكوت
ما ظهر ونال من لطائف المنن ما يحصر وفيه وفي تذكرة المعين ان الشيخ عثمان
الهاروني اخذ عن شيخه شريف زندني عن مودود الچشتي عن خواجه يوسف
الچشتي عن خواجه محمد الچشتي عن خواجه احمد الچشتي عن خواجه ابي
اسحاق الچشتي عن خولجه ممشاد علوي الدينوري عن خواجه ابي هبيرة
البصري عن خواجه حذيفة المرعشي عن خواجه ابراهيم ابن ادهم البلخي
عن خواجه فضيل ابن عياض عن خواجه عبد الواحد بن زيد عن خواجه ابي
النصر حسن البصري عن سيدنا امام المشارق والمغارب الامام علي ابن ابي طالب
عن حبيب رب العالمين سيدنا محمد صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين قال
الفقير الكركروي ان لكل من هؤلاء المشائخ ماثر عظيمة صنف في فضائل
كل منهم مصنفة ضخيمة فتركتها نظرا للاقتصار وودا للاختصار صلى
الله وسلم على سيدنا محمد ن المبرار واله واصحابه السادات الابرار

وَرَضِيَ عَنْ سَيِّدِنَا مُحْيِ الدِّيْنِ وَصَاحِبِهٖ شَيْخِنَا خوجه مُعِيْنِ الدِّيْنِ وَالْاَشْيَاخِ الْقَادِرِيِّيْنَ وَالْجِشْتِيِّيْنَ وَعَنْ سَائِرِ اَهْلِ الطَّرَائِقِ الْمَرْضِيَّةِ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

صَلٰوةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّاَزْكٰى تَحِيَّةٍ

لَكَ الْحَمْدُ يَا بَارِئَ الْوَلِيِّ بِرَحْمَةٍ ۔۔ لِاُمَّةِ خَيْرِ الْاَنْبِيَا كُلَّ سَاعَةٍ

صَلَاةٌ مَّعَ التَّسْلِيْمِ فِيْ كُلِّ مُدَّةٍ ۔۔ عَلَى الْمُصْطَفٰى وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ عُدَّتِيْ

هَنِيْئًا لِّمَنْ اَحْيَوْا دُجَاهُمْ لِمِدْحَةٍ ۔۔ عَطَاءِ رَسُوْلِ اللّٰهِ شَيْخِ الطَّرِيْقَةِ

هُمَامٍ وَّقَمْقَامٍ وَّسَيِّدِ سَادَةٍ ۔۔ وَاَتْبَاعُهٗ نَاجُوْنَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

وَتِرْبٍ لِّمُحْيِ الدِّيْنِ ذِي الْقَادِرِيَّةِ ۔۔ اِمَامٍ لِّجِشْتِيٍّ عَجِيْبِ الْكَرَامَةِ

لَهٗ خَارِقَاتٌ مُّعْجِبَاتٌ فَلَا تَرٰى ۔۔ مُمَاثِلَهَا فِيْ قُطْرِ دُنْيَا بِبَتَّةٍ

كَمُعْجِزَةِ الرُّسْلِ الْكِرَامِ بِاِرْثِهِمْ ۔۔ وَلَوْلَاهُمُ ضَلَّ الْوَرٰى كَالْبَهِيْمَةِ

كَمَنْ دَمَّرَ الْمَرَّادَ نَمْرُوْدَ كَائِدًا ۔۔ بِاِيْقَادِ نَارٍ مَّا عَرَتْهُ بِحُرْقَةٍ

وَمُوْسَى الَّذِيْ قَدْ فَاقَ فِرْعَوْنَ مَارِدًا ۔۔ وَسَحَرَتَهُ الْاَرْقَيْنَ فِيْ صُنْعِ سَحْرَةٍ

وَعِيْسَى ابْنِ الصِّدِّيْقَةِ الْعَذْرَاءِ مَنْ ۔۔ عَلَيْهِ تَجَلّٰى وَصْفُ اِحْيَاءِ مَيْتَةٍ

وَحَارَبَ مَلِكًا كَافِرًا مَّعَ سَحَرَةٍ ۔۔ فَكُلُّهُمُ انْقَادُوْا بِطِيْبِ كَلِمَةٍ

وَكَمْ مَرَّةٍ اَحْيٰى بِاِذْنِ اِلٰهِنَا ۔۔ كَثِيْرِيْنَ مِنْ مَّوْتٰى لِشِدَّةِ شَفْقَةٍ

لِاِرْشَادِ قَوْمٍ مَّجَّسُوْا دَخَلَ نَارَهُمْ ۔۔ بِقُرَّةِ اَكْبَرِهِمْ نَبَانَا بِفَرْحَةٍ

بِرَوْضَتِهٖ اُثْفِيَّتَانِ بِمَطْبَخٍ ۔۔ لِحَاجَةِ زُوَّارٍ وَّمَوْسِمِ حَجَّةٍ

كَعَادَتِهِمْ طَبَخُوْا بِاَحْلٰى قُدُوْرِهَا ۔۔ مِنَ الرُّزِّ مِنْ كَيْلَاتِهِمْ مِائَةٍ وَّسِتَّةٍ

بِعَامٍ مِّنَ الْاَعْوَامِ عَشْرٌ بِوَسْطِهَا ۔۔ طُفَيْلٌ وَّلَمْ يَدْرُوْا بِهٖ حِيْنَ عَشْرَةٍ

فَلَمَّا اَتَمُّوا الطَّبْخَ اَسِفُوا الْفَقْدِهٖ ۔۔ فَوَجَدُوْهُ حَيًّا مُعْجِبًا فِي الْبَرِيَّةِ

سَعِدْتُمْ وَفُزْتُمْ يَا اُصَيْحَابُ اِذْ غَدَا ... نَصِيبُكُمْ رَمَضَانُ اِيرَادُ مِلْحَةٍ

وَلِي جَلِيلٌ اَبْرَزْتُهُ بِقُدْرَةٍ ... مُسَمَّاةُ مَاهُ نُورٍ كَاِبْرَازِ كِلْمَةٍ

وَاَرْجُو شِفَا سُقْمِي بِبَرَكَةِ مِلْحَتِي ... لَهُ سَامِحًا ذَنْبِي بِعَفْوٍ وَّرَحْمَةٍ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا كَرِيمُ عَلَى الرَّسُولْ ... وَاَصْحَابِهِ وَالْاٰلِ ذُخْرِي وَعُدَّتِي

رِضَاءً وَّاِرْضَاءً وَّاٰلَافُ رَحْمَةٍ ... عَلٰى قُطْبِ الْاَجْمِيرِ مُعْجِبِ بُرْمَةٍ

وَمُدَّاحِهِ وَالْحَاضِرِينَ بِخَضْعَةٍ ... وَمُطْعِمِهِمْ فَرَحًا بِاَطْيَبِ نِعْمَةٍ

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ اَنَّهُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ اَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمُبَايَعَةِ وَلَوَازِمِهَا عَزَمَ مَعَ شَيْخِهِ الْمَشْكُورِ عَلٰى زِيَارَةِ جَدِّهِ بَعْدَ حَجِّ الْبَيْتِ الْمَبْرُورِ عَلٰى قَدَمِ التَّجْرِيدِ وَعَدَمِ التَّفْرِيدِ مِنْ عُدَّةِ الْمَغْرُورِ فَلَمَّا بَلَغَا مَكَّةَ وَطَافَا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَفَ الْاُسْتَاذُ تَحْتَ الْمِيزَابِ فَقَامَ مَعَهُ مُتَاَدِّبًا مُرِيدُهُ الصِّدِّيقُ فَاَخَذَ بِيَمِينِهِ وَدَعَا لَهُ فَاِذَا هَاتِفٌ يَقُولُ مِنَ الْعَنَانِ قَدْ قَبِلْنَا مُعِينَ الدِّينِ بِالرِّضْوَانِ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ اَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَشٰى بِيَ الْاُسْتَاذُ اِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَاَمَرَنِي بَعْدَ الْوُصُولِ اَنْ اَقِفَ قُدَّامَ قَبْرِ جَدِّي بِالْاَدَبِ التَّامِّ وَاَنْ اُحَيِّيَ جَنَابَهُ الْاَعْلٰى بِمَا وَرَدَ فِي السُّنَّةِ مِنَ السَّلَامِ فَسَلَّمْتُ فَسَمِعْتُ الْجَوَابَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي قُطْبَ الْمَشَائِخِ ثُمَّ رَجَعَ بِي اِلٰى مَدِينَةِ السَّلَامِ بَغْدَادَ الشَّامِخِ وَلَمَّا وَصَلَ اِلَيْهَا قَالَ لِي اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُودِعَكَ الْعِلْمَ الْمُتَلَقّٰى مِنَ الْقُلُوبِ فَاحْضُرْ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ وَقْتَ الصُّبْحِ الْمَحْبُوبِ فَحَضَرْتُ كَمَا اَمَرَنِي ثَمَانِيَةً وَّعِشْرِينَ يَوْمًا فَاَفَاضَ عَلَيَّ مِنْ عُلُومِ الْمُكَاشَفَةِ اَسْرَارًا جَمًّا ثُمَّ قَالَ لِي اشْتَغِلْ بِالْجِهَادِ الْاَكْبَرِ يَوْمًا وَّلَيْلًا لِلتَّرَقِّي اِلٰى

مُنتهى الكمالات وتنال فضلاً ونيلاً فجاهدت كما أمرني وما بغيت عنه حولاً بل جعلته لي دولاً قال الراوي جمع شيخنا من ملفوظات الأستاذ ثمانية وعشرين مجلساً على عدد أيام مجالسة المؤنسة مجالساً، ثم أعطاه الخلافة وأمره بإرشاد الناس وألبسه الخرقة الشريفة وأذن له في الإلباس ووهب له العصا والنعلين والقلنسوة، فأوصاه بتقليسها وإفاضتها على من شاء من أهل الأسوة ثم رخّصه وودّعه فسافر إلى سنجر وعمره اثنان وخمسون ووصل إليها واختار الخلوة بالسر المصون ولما أقام شهرين ونصفاً هيّجه الشوق إلى الحرمين فتوجه إلى مكة وواجه في الطريق المشائخ الصفوة من اليمين فوصل إليها وأدّى مناسك الحج، وأقام وظائف النجّ والعجّ ورحل زائراً إلى المدينة الشريفة وجاور الروضة والبقعة الظريفة فبينما هو جالس يوماً قرب الروضة سمع منها هتاف الفيضة، يا معين الدين أنت معين لدين الله ولّيتك على مملكة الهند عطاءً من الله قد شاع الكفر فيها فأقبل إليها هادياً منيراً، وليكن مقامك منها أجمير أيهتدي بك خلق كثير ويقتدي بك فقير وأمير فامتلأ قلبه بذلك أنساً، ولكن تحيّر لما لا يعرف طرقاً ولا جنساً، فرأى جدّه صلى الله عليه وسلم في المنام فبشّره وأعطاه رماناً وأراه كل مكان والمقام فانتبه من المنام مسروراً، فتوجّه إلى هندستان هادياً ونصيراً فعبر على الأمصار والأقطار فاهتدى به أناس منهم صاحب سبزوار والبلخي السمسار حتى وصل إلى أجمير وأقام بعون الله المخرج من الظلمات إلى الأنوار الحكاية الخامسة أنه روى صاحب گلشن وغيره أن الشيخ

رحمه الله لما اخذ الخلافة من شيخه توجه باذنه الى طرف اصفهان ومعه
فخر الدين اخو بيعة الرضوان فنزلا في بلدة المجوس تحت شجرة وعندها
اخدود نار مسجرة فارسل اليهم فخر الدين بعزم الارشاد ليأخذ نارا من
اخدود الفساد ولم يعتد ذهاب المسلم اليها ابدا فذهب فمنعوه بالسب
واجتمعوا عليه لبدا فقام الشيخ وذبهم واقبل اليهم بالنصيحة ونجهم
اذ لم يمتثلوا بالفضيحة فهابوا واجابوا ان هذه النار تدفع عنا نار دار
البوار فقال ارجعوا عن الفساد والعناد ان تحرقكم هنا فكيف تنجيكم في المعاد
واعبدوا ربي وربكم الله البار يجيركم من هذه النار ومن تلك النار ثم اخذ
كف ابن المختار جارثا ودخل به النار قارئا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فتعجب من حولها وخرج الشيخ بالولد
مع السلامة واخبرهم الولد انه رأى فيها العجائب وغرائب الكرامة
فدخلوا في دين الله افواجا فعلمهم كلمة التوحيد وامور الدين وهداهم
منهاجا وسمى الابن ابراهيم واباه عبد الله وصارا ببركته من رجال الله
صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كما صلى على سيدنا ابراهيم
وآله وحزبه ورضي عن سيدنا معين الدين وعن مشائخه وخلفائه والمريدين

صلوات الكريم شهرا وحولا

صلوات المعين معطي المسؤل	وسلام على الشفيع الرسول
وعلى الآل والصحاب النجوم	وعلى الاولياء عطاء الرسول
ايها المهتدي لاوثق سبيل	امتدح قطبنا عطاء الرسول

لَقَبٌ لائِقٌ لِحَضرَتِهِ نَا ... لَهُ مِن جَدِّهِ عَطَاءُ الرَّسُولِ
حِينَمَا زَارَ قَبرَهُ الطَّيِّبَ ابنُ ... الطَّيِّبُ المُعتَلِي عَطَاءُ الرَّسُولِ
هُم يَقُولُونَ ذَا وَلِيٌّ لِهِندٍ ... وَهُوَ لِلأَرضِ كُلِّهَا مِن رَسُولِ
أَينَ مَن شِبهُهُ بِشَرعٍ وَفَرعٍ ... أَينَ مَن وَسمُهُ عَطَاءُ الرَّسُولِ
مَن يُحَابِي لِمَن يُعَافِيهِ جُودًا ... وَهُوَ فِي القَبرِ ذَا عَطَاءُ الرَّسُولِ
فِي حَيَاةٍ وَبَعدَ مَوتٍ تَصَرَّف ... ظَاهِرًا بَاطِنًا عَطَاءُ الرَّسُولِ
كَم أُنِيلُوا احوَا أَجَابُوا اذ الحُّوا ... بِسُؤَالٍ لَدَى عَطَاءِ الرَّسُولِ
كَم مِّنَ اليُتمِ وَالمَسَاكِينِ لَاذُوا ... رَوضَهُ سَائِلِي عَطَاءِ الرَّسُولِ
كَم أَتَتهُم رِسَالَةٌ بِالسَّخَاءِ ... لِفُلٍ خَصَّهُ عَطَاءُ الرَّسُولِ
أَنجَحَ البَعضُ عَن قَرِيبٍ بَعضٌ ... مُهلَةٍ مِّن عَطَا عَطَاءِ الرَّسُولِ
يَا عَطَاءَ الرَّسُولِ وَاجِهِ إِلَينَا ... وَلِمَن حَثَّنَا أَيَا ابنَ الرَّسُولِ
جُد بِخَيرَاتِ عَاجِلٍ ثُمَّ آجِل ... وَبِمَا تَرتَضِي عَطَاءَ الرَّسُولِ
وَعُلُومِ الحَقَائِقِ وَالمَعَارِف ... وَهَدَايَاتِكُم عَطَاءَ الرَّسُولِ
وَعَلَى جَدِّكَ المُهَنَّى صَلَاةٌ ... وَسَلَامُ العُلَا عَطَاءَ الرَّسُولِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصحَابِهِ مَا ... قَرَّتِ العَينُ مِن عَطَاءِ الرَّسُولِ
رَضِيَ اللّٰهُ مَاجَرَى المَدحُ عَنهُ ... مِن مُحِبِّيهِ طَوعًا لِلرَّسُولِ

اَلحِكَايَةُ السَّادِسَةُ ذُكِرَ فِي مَولِدِ گُلشَن أَنَّ شَيخَنَا لَمَّا فَرَغَ مِن إِرشَادِ أَهلِ الأُخدُودِ تَوَجَّهَ إِلَى سَبزَوَار فَوَجَدَ أَكثَرَ أَهلِهَا رَوَافِضَ وَأَهلَ البِدَعِ وَالاعتِقَادِ المَردُودِ وَكَانَ أَمِيرُهُم مُحَمَّد يَادگَار رَئِيسُ الفُجَّارِ وَالأَشرَارِ هُوَ وَنُدَمَاؤُهُ لَا يَخلُونَ

مِن شُربِ المُسكِراتِ وفِعلِ الاوزارِ وقد منحهُ اللهُ بالعيشِ الرّغدِ وكانَ لهُ
حديقةٌ انيقةٌ عندَ حاقّةِ البلدِ فجمعَ فيها يوماً ندَاماهُ كعادتِه لِازديادِ
دَاعِي المرحِ، وزمّروا وغنّوا بالاشعارِ المُهيّجةِ لِلطّربِ والفرحِ فبينما هُم
كذلكَ شملَهُمُ اللُّطفُ بزوالِ ذلكَ فدخلَ عليهِم شيخُنا عاشقُ الرّحمٰنِ وقرأَ
عليهِم بِالاريحيّةِ ماتيسّرَ منَ القُرآنِ تمنعهُ فيمَ الامِيرِ فلم يسكتْ ثُمّ زجرهُ
الامِيرُ في موكبِه فلم يصمُتْ ودعاهُم بالعقائدِ الحسنةِ ونظرَ نظرةً اليهِم
فطاحوا كالمذبوحاتِ مغشيّاً عليهِم، فامرَ برشِّ الماءِ عليهِم فافاقوا وتابوا
وابوا الى الاعتقادِ الحسنِ واعتزلَ الامِيرُ عنِ الاهلِ والمالِ وصارَ خادمَ الشيخِنا
الحسنِ ثُمّ سافرَ الى بلخٍ بالمُريدينَ فنزلَ في بستانٍ منَ البساتينِ وكانَ هُنالكَ
ضياءُ الدّينِ المدرّسُ الماهرُ في علمِ الفلسفةِ شديداً لِانكارِ على الصّوفيّةِ
والمتصوّفةِ، وصارَ شيخُنا طيراً ماءكولاً وامرَ الخادمَ ان يسوّيهُ كباباً
فقامَ الى الصّلاةِ متوجّهاً بكليّتِه اوّاباً، ولمّا احسّ ضياءُ الدّينِ بذلكَ
جاءَ الى الخادمِ بالانكارِ وسألَ عنِ الشّيخِ ونظرهُ بعينِ الاحتقارِ فلمّا فرغَ
رضيَ اللهُ عنهُ منَ الصّلاةِ نظرَ اليهِ فاصابهُ النّظرُ فخرّ مغشيّاً عليهِ فوضعَ
كفّهُ المباركةَ على صدرِه فافاقَ، وخرّ على قدميهِ وطلبَ منهُ العفوَ و
الارتفاقَ فاطعمهُ لقمةً مّن سؤرِ طعامِه فنزعَ من قلبِه كلّ ما اضمرهُ منِ
احترامِه وصارَ خادماً لهُ ونالَ منهُ علومَ الهدايةِ جعلنا اللهُ ممّن فازَ
باعتقادِ اهلِ العنايةِ الحكايةُ السّابعةُ رُويَ في الكتابِ المذكورِ انّ ممدوحنا
لاقي بعدَ ماخرجَ من بلخٍ شيخهُ عثمانَ المبرورَ فسافرَ معهُ للحجّ ولمّا فرغا

مِنْ مَنَاسِكِهٖ ضَمَّہٗ اِلٰی صَدْرِهٖ وَدَعَالَهٗ بِتَنْوِيْرِ السِّرِّ مُفَوِّضًا اِلَی اللّٰهِ كُلَّ اَمْرِهٖ، وَاَذِنَ لَهٗ فِی السِّفَارِ وَقَالَ لَا تَهْتَمَّ بِفِرَاقِيْ فَاَنَا مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ بِاِشْفَاقِيْ جَعَلَكَ اللّٰهُ مَهْبَطَ اَنْوَارِ الْجَبَرُوْتِ وَمَحَطَّ اَسْرَارِ الْمَلَكُوْتِ وَصَيَّرَكَ تَاجَ اَوْلِيَائِهٖ فَاَمَّنَ شَيْخُنَا الدُّعَائَهٗ وَاَنْشَأَ فِيْ مَدْحِهٖ اَشْعَارًا فَارِسِيَّةً تَحْتَوِيْ عَلٰی حِكَمٍ اِلٰهِيَّةٍ وَحَالَاتٍ چِشْتِيَّةٍ فَسَافَرَ لِزِيَارَةِ جَدِّهٖ اِلَی الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَزَارَهٗ بِغَايَةِ التَّعْظِيْمِ وَاَنْشَأَ فِی التَّسْلِيْمِ اَبْيَاتًا مُّحَبَّرَةً اُوْرِدُ مِنْهَا مُتَبَرِّكًا ثَلَاثَةَ اَبْيَاتٍ مُّخْتَصَرَةً،

اَلسَّلَامُ اَيْ بَادْشَاهِ اَنْبِيَا	اَلسَّلَامُ اَيْ حَضْرَةِ خَيْرِ الْوَرٰی
اَلسَّلَامُ اَيْ زِيْنَةِ فَرْشِ زَمِيْن	اَلسَّلَامُ اَيْ جَانْشِ عَرْشِ بَرِيْن
اَلسَّلَامُ اَيْ تَاجْدَارِ رَهْنُمَا	اَلسَّلَامُ اَيْ اِفْتِخَارِ هَلْ اَتٰی

فَسَمِعَ رَدَّ سَلَامِهٖ مِنْ جَدِّهِ النَّبِيِّ وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ يَا سُلْطَانَ الْاَوْلِيَا وَيَا هِنْدَ الْوَلِيِّ اَيْ يَا وَلِيَّ الْهِنْدِ بِاللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ فَطَرِبَ وَبَاتَ مُشَاهِدًا الصُّوْرَتَهٗ وَمُتَأَدِّبًا فِيْ حَضْرَتِهٖ، وَنَادَاهُ نِصْفَ اللَّيْلِ يَا مُعِيْنَ الدِّيْنِ وَيَا مَحْبُوْبَ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ رَفَعَ دَرَجَاتِكَ وَحَكَمَ اَنْ يَهْدِيَ اَهْلُ هِنْدُسْتَانَ بِمُنَاجَاتِكَ فَتَوَجَّهَ اِلَيْهَا قَادِمًا اِلٰی اَجْمِيْرَ بَعْدَ اِسْتِجَازَتِكَ خَلِيْفَةَ اللّٰهِ مُحْيِي الدِّيْنِ الْاَمِيْرَ فَتَحَيَّرَ فِيْ عُبُوْرِ مَجَاهِلِ الْاَقْطَارِ، فَرَاٰی فِی الْمَنَامِ جَدَّهُ الْمُخْتَارَ، ضَمَّہٗ اِلٰی صَدْرِهٖ وَاَرَاهُ مَقَاصِدَهٗ مِنَ الْاَمْصَارِ وَالْقِفَارِ وَاَعْطَاهُ رُمَّانًا فِيْهِ صُوَرُ الْعَالَمِ وَالْمَعَالِمِ دَلِيْلًا عَلٰی قُرْبِ فَتْحٍ وَّنَصْرٍ مِّنَ الْعَالِمِ بِالْعَوَالِمِ ثُمَّ رَحَلَ اِلٰی بَغْدَادَ بِمَنْ مَعَهٗ مِنَ الْاَرْبَعِيْنَ وَلَاقٰی غَوْثَ الْكُلِّ مُحْيِي الدِّيْنِ فَرَحَّبَ قَائِلًا مَّرْحَبًا بِعَطَاءِ الرَّسُوْلِ اَهْلًا وَّسَهْلًا بِمَرْسُوْلِ الرَّسُوْلِ فَاَكْرَمَ نُزُلَهٗ وَخَصَّهٗ بِمَزِيْدِ

الإكرام وأضافه بأعلى أنواع الطعام وعقد لوده مجلس السماع وليس له
لكونه مفتيًا عادة السماع والإسماع فلما سمع شيخنا تواجد وتطرب،
وخاض في يم العشق وانجذب فنصب سيدنا محيي الدين رمحه على
الأرض بلا براح وقوى عليها حتى احمرت عيناه إلى الصباح فسئل عنه
فقال إن لم أفعل ما راعيت انقلب العالم بحاله الذي رأيت فتعجب وهو
منبع العجائب مما جرى في المجلس من الغرائب ثم أجازه في الرحيل إلى
أجمير بعد ما ضمه إلى صدره ودعا له بخير كثير، اه نقل صاحب كل ستة
كرامات عن كتاب السيد محمد بنده نواز العارف الصمداني أنه قال سمعت
من أستاذي الشيخ محمود العالم الرباني أنه لما قال الشيخ عبد القادر الجيلاني
قدمي على رقبة كل ولي لله ووضع له الأولياء رقابهم بإذن الله بادر
شيخنا معين الدين الحسيني وطأطأ رأسه وقال قدمكم على رأسي وعيني
وكان متعبدًا في فلاة خراسان حينئذ فعلم الغوث بتواضعه ومقالته
ساعتئذ فقال سبق أخي في موضع كذا بهذا التواضع الإخوان فسينال
درجات عالية وتملكة هندستان ويغلب أقوام كفرستان وفي أحسن
السير أن شيخنا خدم الشيخ عبد القادر خمسة أشهر وسبعة أيام
فحظي بحظ وافر من إمداده فنال منه أعلى المرام صلى الله وسلم على
سيدنا محمد وآله وصحبه وتبعه الرشد ورضي عن سيدنا محيي الدين
وشيخنا خواجه معين الدين وأستاذه
وخلفائه وسائر أولياء الله المعدودين،

اَلْحَمْدُ لِمَنْ اَبْرَزَ فِي الْكَوْنِ وَلِيًّا ... حَمْدًا اَعْلَوِيًّا قُطْبِيًّا وَّچِشْتِيًّا

اَسْنٰى صَلَوَاتٍ وَّسَلَامٍ اَبَدِيًّا ... لِلشَّافِعِ وَالْاٰلِ وَمَنْ كَانَ تَقِيًّا

فَضْلًا لِّلْعَتِيْقِ وَّفَرُوْقٍ عُثْمَانِ ... وَالْحَيْدَرِ وَالْحَسَنِ حُسَيْنٍ وَّچِشْتِيًّا

سُبْحَانَكَ يَارَبِّ تَجَلَّيْتَ مُعِيْنًا ... مَنْ شِئْتَ بِمَا شِئْتَ لَطِيْفًا وَّخَفِيًّا

صُنَّا وَاَعِنَّا وَقِنَا مِنْ كُلِّ سُقْمٍ ... فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ دَاءً مُّخْفِيًّا

وَبِطَاعَتِكَ الْفَرْضِ مَعَ النَّدْبِ كَثِيْرًا ... لَيْلًا وَّنَهَارًا فَاَعِنْ رَبِّ حَفِيًّا

قُدُّوْسُ لَكَ الْعَوْنُ وَمَجْلَاهُ عَلَيْنَا ... اِذْ اَطْنَبْنَا الْمَدْحَ عَلَيْهِ عِشْقِيًّا

يَاحَيُّ اَنِلْ قَصْدِيْ مِنْهُ بِحَيَاةٍ ... كَمْ زَائِرِهٖ يَرْجِعُ بِالْقَصْدِ رَضِيًّا

فَالْفَرْقُ لِمَنْ زَارَ وَمَنْ مَدَحَ بَعِيْدٌ ... فَالْمَادِحُ مِنْ قَبْلُ غَدًا عُدَّ بَهِيًّا

اِنِّيْ اَنَا عَاصٍ اَتْلُو الْمَدْحَ لِنَيْلِ ... عَفْوًا بِمُعِيْنٍ سَيِّدِي الْقُطْبِ چِشْتِيًّا

وَهُوَ الْحَسَنِيُّ الْعَلَوِيُّ ذُو الْاِحْسَانِ ... وَالْعَوْنِ فَلَمْ تَنْقُصْ فِي الْبَعْلِ جَرِيًّا

يَارَبِّ عَلٰى شَافِعِنَا صَلِّ وَسَلِّمْ ... وَالْاٰلِ مَعَ الصَّحْبِ وَمَنْ جَاءَ چِشْتِيًّا

رِضْوَانُكَ عَنْهُ وَعَنِ الْاَهْلِ وَمَنْ هُمْ ... قَرَأُوْ بِوِدَادٍ مَّدْحَ الْقُطْبِ چِشْتِيًّا

وَافْتَحْ وَاَعِنْ وَارْحَمْ وَصُنْ مَنْ حَضَرُوْهُمْ ... وَالسَّاعِيْ وَالسَّاقِيْ عَذْبًا حَلْوِيًّا

بِالرَّحْمَةِ وَالنِّعْمَةِ يَا اَرْحَمَ رَاحِمْ ... خَتْمًا حَسَنًا بِالْقُطْبِ الْحَسَنِ چِشْتِيًّا

اَلْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ اَنَّهٗ قَالَ صَاحِبُ گُلْشَنْ نَاقِلًا عَنْ مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ اَنَّ اُمَّ بَتُوْرَ اَمْلِكِ الْاَجْمِيْرِ كَانَتْ مَاهِرَةً فِيْ عِلْمِ النُّجُوْمِ وَمُخْبِرَةً عَنِ الْمُكْتَمَاتِ بِالتَّحْرِيْرِ فَاَخْبَرَتْهُ قَبْلَ مَجِيْءِ شَيْخِنَا بِثِنْتَيْ عَشَرَ سَنَةً بِجَمِيْعِ اَوْصَافِهٖ وَاِسْمِهٖ وَسِيَرِهِ الْحَسَنَةِ وَاَنَّهٗ يَقْدُمُ عَلَيْنَا بِالْفُقَرَاءِ الْاَرْبَعِيْنَ وَيَتَأَبَّدُ مُلْكُهٗ فِيْ اَجْمِيْر

احمد لمن عزّ ومن جلّ جلاله

الى يوم الدين فجعل الملك جواسيسه للتفتيش على الطريق ليحضروا ويغدروا الموصوف فاذا ظفروا به والفريق واجتاز بهم شيخنا ورفقاؤه بعد امة وتنزلوا قرية قرب اميرها فعرفه واراد ان يسمه فحماه الله فابى دعوته باخبار جده رسول الله ودخل بفقراءه الاجاهير متوكلا على الله ونزلوا عند مناخ الجمل للملك فمنعهم الجمال ان يحطوا هنالك فبعد فلم يستطع الابل على القيام فصعد جبلا بقربه وطلب من راعي البقر لبنا للاوام فقال لا بقرة منها تبض بقطرة فاشار الى واحدة وقال احلبها بلا نكرة فدرت فضلع من الحليب هو والاربعون فاسلم الراعي واشتهر هذا الخبر في الناس فهابوا الشيخ المعين ثم اشتد الجوع على الفقراء فاصطاد بعضهم فشبعوا ونزلوا من الجبل الى غديرة الكنيسة الكبرى فتطهر منها بعضهم فاوذوا ومنعوا فدعا الشيخ عليهم فغيض الماء من غدائرهم وابارهم حتى الالبان فاشتد الامر على الكل فضلا على الصبيان فسمع بذلك الملك بتهورا فتحير فصار مذعورا ثم تذكر كهانة امه وشاورها في امره فقالت لك سبيل الى النجاة الا اكرامه واطاعة امره لانه محارب بلا جيش وقلوب للملوك بسره وفي نصيحتها النافعة وراء ظهره فجمع وزراءه وامراءه وقال افتوني في امري قالوا نحن اولو قوة واولو بأس مجري لكن الذي استفتيت في امره سحار عليم فتقابله بساحرنا جيبال الحكيم فاستصوب رأيهم وارسل اليه وانبأ بالواقع الخطير ولما استبطأ مجيئه تهيأ لطرد شيخنا بجنده الكثير فسلب الله بصره فازداد قلقا وكدرا فاحسن

الظن فعاد بصره انورا، ثم عاد الى السوء فدار عليه دائرة السوء فصار اكدرا، وهكذا اتاب فعاد سبع مرات، ثم قام بحسن الطوية وجاء الى شيخنا معظما لحضرته العلية، فاذا ساحره جيبال واعوانه اولوا الخبال جاؤ راكبين على سبع مائة حية كالابال وانوا بامر تهول من سحر الخيال فابطل الشيخ ماصنعه الافاك والمنهمكون كان عصا موسى تلقف ما يأفكون فاحتنق بالحزن واشتد عليه العطش والمتعبة فطلب الماء من شيخنا فامره بالشيان القربة، فعجز فقال له ياضعيف لا تقابل من تبع افضل ذوى المعجزات، وارجع وامن بمن نزل عليه الكتاب ذوالاعجازات فلما رأى الملك عجز ساحره اكتئب واتئب، واستحضر جنا سخره واستصحب فحضر فاستنصره على الشيخ الطارد كل لعين فلما سمع باسمه لامه وقال له لا تخالف مخدوم الاملاك وولي المعين وقرب الجن من الشيخ وقبل نعليه معظما فدخل في دين الاسلام وتشهد مسلما، فلما رأى جيبال حاله طار لتفريح الملك الى عنان السماء فاشار الشيخ لنعليه فطارا كبازين وعلا فوق هامته في الهواء وضرباه فرجع اليه ذليلا واستجار من الضرب فانكفا باشارته من ضرب الحرب ثم صعد روح شيخنا بالمراقبة وتبعه روح جيبال الى العنان فصدت عن العروج فقال احب ان اتبعك الى الجنان فقال لا يمكن ذلك الا اذا اسلمت وامنت بالله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاراه عجائب الملكوت فصار من اولياء الله وسماه عبد الله بيابانى اى قاطع

البيداءِ ودعاله فصار حيًّا كوصيِّ عيسىٰ وهاديًا كموصي موسىٰ في الفيفاءِ
واسلم تلاميذه وقالوا آمنّا بربِّ العالمين ربِّ معينِ الدّينِ وعبدِ اللهِ الأمينِ
وسمّى الجنّ المذكور شاديًا وجعله خادمًا له كلَّ حينٍ ثمّ امره حين اشتدّت
الحاجة ان يأتي بتلك القربة فجاء بها سهلًا ببركة الاسلامِ والقربةِ
ورشّ منها بيده المباركة فامتلأت البرك والآبار ودرّت الثّدي والضروع
بعون اللهِ البارِ ثمّ انّ الملك الخاسر تمرّد على الشيخ وآنس المتبور
كما يئس الكفّار من اصحابِ القبورِ وزعل ورفع صوته عليه كالحمير
وقال اخرج من بلدنا اجهير فقال تعلم من الخارج انت ام انا في ثلاثة
ايامٍ فسلّط الله عليه في الثالث محمّد غوري امير جيش الاسلام فحاربه
وطحطح بالعرمرمِ وقتله فدخل النّاس في دينِ الاسلامِ المبرمِ صلّى الله
وسلّم على سيّدنا محمّدٍ سيّدِ كلّ موجودٍ وعلى آلهِ وصحبِه الرّكّعِ السّجودِ
ورضي عن شيخنا خواجه معينِ الدّينِ المحمودِ وعمّن ناب منابه الى يومٍ مّشهودٍ

يا واقفين بباب
توّابكم بانتحاب
بكيّ دمعٍ مّذابِ
في الخدّ صبّ ربابِ
قوموا بجنح ظلاما
عشّاق وجدٍ غراما
خوفًا وّشوقًا الى ما
به ارتجا الاحبابِ
شهر المتابِ ايابا
للهِ ردّا عذابا
عنّا بجدٍّ مّثابا
يا اسعدي لاتراب
توسّلوا بالرّسولِ
للهِ معطي المسؤلِ

وبعطاءِ الرّسولِ	تبعُدُوا عن عتابِ
يا مادحَ الأقطابِ	مُقاربَ الأبوابِ
فضلاً لّعالي جنابِ	چشتيٍّ رحبٍ مُحابِ
مُكلّمٌ لّلجنينِ	اِظهارًا امرِ كنينِ
في حقِّ حبٍّ حنينِ	لهُ اخصّ الصّحابِ
خاتمُ قرآنِ ربٍّ	في كلّ يومٍ بصبٍّ
ختمينِ وهو مربّي	خلفائهِ الأقطابِ
ومطعمٌ لّلأنامِ	ولينٌ في الكلامِ
وباذلٌ لّلسّلامِ	وشيخُ قومٍ نّجابِ
مُحبّهُ مِن عذابِ	دارينِ ثمّ الحسابِ
والجسرِ ذي الاضطرابِ	أنجا بغيرِ ريابِ
ورافعِ الجنبِ سبعينْ	عامًا وّخاطبٌ لِلعينْ
مُتزوّجٌ بعدَ تسعينْ	أعلى النّخابِ لِنجابِ
بهِ اسئلوا كلّ حالِ	سلامةً مّن وّبالِ
للهِ ذي الافضالِ	ربٍّ كريمِ المآبِ
فادعوهُ سلّم فسلّم	خلّص فخلّص نسلّم
يلطفْ بكُم مّن يُعلّم	بالهيللِ المستجابِ
قولوا احفظنْ من شرورِ	دهرٍ وّكلّ كرورِ
بمنحِ كلّ سرورِ	يا فاتحَ الأبوابِ

والآل مع كل صحب | وكل أهل خطاب
رب رض عن اجميري | أستاذ كل أمير
ولائذ مستجير | فاقبل إلهي متابي
آبائه الشرفاء | أبنائه الظرفاء
وأقرباه العلاء | والكمل الأحباب
أشياخه العارفينا | خلفائه الصارفينا
أتباعه الواصلينا | رضوان عد التراب
رب اغفرن وارحمنا | وانصر وعاف فينا
للمادحين معينا | سبط النبي المطاب

الحكاية التاسعة حكي في معين الارواح وغيره من وسل الخلفاء معول الشرفاء أسوة العلماء وقدوة العظماء العارف المصنف نحو العارفين السيد احمد قطب الدين قال خدمت عشرين سنة شيخي خ معين الدين وما رأيته قط يظهر سرا من الاسرار الملكوتية ولكن منها مجالسه بشفقته الرحموتية وكان آية من آيات الله في الإسعا الإمداد كما كان غاية في قمع الأعداء والأضداد وقال ايضا سمعته يقول إلهي سلط علي البلايا فسألته عنه فقال اذا ابتلى الله عبد فصبر ووافقه احبه وغفر له الخطايا، وفي الكتاب المذكور ان للشيخ قـ سره عدة مؤلفات شريفة ملقبة الارواح كديوان العشق وانيس الارو

وروح الارواح واعطي لسان الفرق والتفصيل ومن عطي ذلك من الاولياء قليل وفي وقائع شاه معين الدين وغيره لم تكن اقوال الشيخ وافعاله الا عن واردة من الحضرة الربانية حاوية على كثير من اسرار الحضرة الرحمانية وفي تذكرة المعين عن الخليفة قطب الدين ما رأيت الشيخ ايام خدمتي غضب على احد الا على واحد مريد المعسر اذ خاصمه وشدد فنزع قميصه غضبانا كالنار ورمى اليه فانصب منه الدينار فقال له خذ منه قدر دينك ولا تزد النصب بقدر دينك فاخذ بحرصه زائدا فشلت كفه الاخذة فاعتذر فعذره فسامح عن المؤاخذة وفيه ايضا ان واحدا من المريدين جاء الى الشيخ شاكيا عن حاكم بلده فقال انه جبره على الخروج عن البلد واهله وولده فسئله اين هو الان فقال راح الى الميدان على فرسه فقال ارجع الى بيتك امنا عن شره فانصرف وسمع ان الحاكم مات عاثرا مثبورا ورجع الى اهله مسرورا وفيه ايضا عن الخليفة قطب الدين اللميع ان الشيخ رضي الله عنه دعا الله السميع الهي ادخل معي الجنة مريدي ومريدي مريدي الى يوم الدين وان لم يدخلوا لا ادخلها حتى يدخلوا وحقك المتين فسمع هاتفا يقول انك ما دعوت الا بما اردت واعطيتك ما قصدته بما ارشدت وحكي عن شيخه عثمان الهاروني انه قال ولدي خوجه معين الدين لا يدخل الجنة حتى يدخلها مريدوه الى اليوم الاخر بفضل الله والمنة رضي الله عنهما وافاض علينا البركات منهما الحكاية العاشرة ذكر في كتاب گلشن ان شيخنا رضي الله عنه كان شديد الشفقة على الامة يعظهم

داعیا الی سبیل ربّه بالحکمۃ فبینما ھو ذات یوم فی محفل عظیم جاءت الیہ عجوز بالدمع السجیم فشکت وقالت کان لی ابن فرد عزیز ومات الآن وما عندی شیء من مؤنۃ التجھیز فقال قوموا بنا یا اھل المجلس الی ابنھا المیت فلما وصلوا بشرھا الشیخ وقال لابنھا قم باذن اللہ رب لبیت فقام حیا وعاش محبا ببرکتہ احیی اللہ قلوبنا بمحبتہ وفی گلستان خوجہ ان شیخنا لما فرغ ذات یوم من صلاۃ الصبح شکا الیہ رجل حزین ان الحاکم قتل ابنہ بلا موجب قبیح فذھب الیہ وجبر راسہ فقال ان کنت مقتولا بلا اثم فقم باذن اللہ فقام ناطقا بلا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ صلی اللہ وسلم علی سیدنا محمد الرؤف الرحیم وعلی الہ وصحبہ النجوم الھداۃ فی اللیل البھیم ورضی اللہ عن سیدنا خوجہ معین الدین وخلفائہ الذین ھم شادوا الدین،

الحمد للہ المعین	باری المعین لہ القضاء
ثم الصلاۃ علی المعین	مع السلام ھو النماء
والال والصحب المعین	قطب لہ المنع والعطاء
سید ساداتنا معینی	عاداتہ خرق سناء
فی مدح قطب الھدی معین	دین یسار عنا شفاء
وھو المعالج بالمعین	لسقمنا منہ دواء
لعل رحمانا معینی	یدرکنی وبہ رجاء
بلغ حبیبی للمعینی	عن عبد ذنب لہ انبذاء
لولا یدا فعنی معینی	لاغتالنی الذنب والبلاء

بَلِّغْ مُنَايَ حِمَا مُعِيْنِ | دِيْنٍ يُزِيْلُ عَنِّيَ الْعَنَاءُ
يَا مُسْتَغَاثًا أَغِثْ مُعِيْنِيْ | حَتّٰى يُبَاعِدَنِي الْبَلَاءُ
أَصْبِحْ يَا غَوْثِيْ مُعِيْنِيْ | يَا مَنْ تَوَسَّعَهُ الْعَطَاءُ
كُنْ اٰخِذًا بِيَدِيْ مُعِيْنِيْ | إِذْ ضَاقَ عَنْ عَبْدِكَ الْفَضَاءُ
إِنِّيْ فَقِيْرُكَ يَا مُعِيْنِيْ | لَا تَرْجُوَنْ فَلَكَ اللِّجَاءُ
صَلِّ وَسَلِّمْ هَيَا مُعِيْنِيْ | عَلٰى حَبِيْبِكَ يَا عَلَاءُ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُعِيْنِ | لِلدِّيْنِ مَا دُمْتَ يَا بَقَاءُ
رَبِّ ارْضَ عَنْ غَوْثِيْ مُعِيْنِ | لَكَ الْمَحَامِدُ وَالثَّنَاءُ
وَارْحَمْ لِمُدَّاحِيْ مُعِيْنِيْ | وَالسَّامِعِيْنَ لَهُمْ هَنَاهُ
وَالْمُطْعِمِيْنَ عَلَى الْمُعِيْنِ | حَسَنٍ وَّوَهَبْ لَهُمْ ثَرَاءُ

اَلْحِكَايَةُ الْحَادِيَةَ عَشَرَ رُوِيَ فِيْ رِيَاضِ الْعَارِفِيْنَ وَغَيْرِهٖ اَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يَحُجُّ فِيْ كُلِّ عَامٍ مَّعَ الْحُجَّاجِ، فَيَرَوْنَهُ فِي الْمَشَاعِرِ وَمَا عَلِمَ اَهْلُ بَلَدِهٖ بِهٰذَا اِلَّا بَعْدَ اِخْبَارِهِمْ بِلَا لِجَاجٍ، وَقَالَتْ اَهْلُ الشَّيْخِ اِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ بَعْدَ عِشَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بَيْتَ خَلْوَتِهٖ وَيَحْضُرُ الْكَعْبَةَ مَعَ الْاَوْلِيَاءِ لِلْقِيَامِ بِعُبُوْدِيَّتِهٖ وَيَرْجِعُ اِلَيْنَا لِصَلٰوةِ الصُّبْحِ قَبْلَ جَلْوَتِهٖ وَفِيْ مُعِيْنِ الْاَرْوَاحِ وَغَيْرِهٖ اَنَّ شَيْخَنَا الْمُخْبِرَ عَمَّا خَفِيَ مِنَ الْاُمُوْرِ وَالْعَالِمَ بِمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ تَكَلَّمَ يَوْمًا مَعَ الشَّيْخِ اَوْحَدِ الدِّيْنِ وَالشَّيْخِ السَّهْرَوَرْدِيْ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ الْاِلٰهِ الْمُجْدِيْ وَرَاٰى صَبِيًّا لَاعِبًا فَقَالَ سَيَكُوْنُ هٰذَا سُلْطَانُ دِهْلِيْ ثُمَّ كَانَ مِصْدَاقُ قَوْلِهٖ بِعَوْنِ الْوَلِيِّ وَفِيْ اَنِيْسِ الْاَشْبَاحِ اَنَّ شَيْخَنَا الْمُسْلِكَ اِلٰى مَلِكِ الْمُلُوْكِ تَكَلَّمَ

الكفار وفساق المسلمين، الا تاب وحسن حاله في ثلاثة ايام او اقل من الحين كما روي انه جاءه رجل مريد مريدا للامتحان فنظر اليه بعين الهداية فتاب مما جنى واستهان وبلغ جلال الولاية وجمال العرفان رزقنا الله بحبته كمال الايمان وفي تذكرة المعين وغيره ان سبعة من مجوس بغداد المرتضين نفوسهم بشدة الاجتهاد حتى طووا بلقمة ستة اشهر، واعتقدهم الناس وتبركوا بالاثر اتوا الى شيخنا ذي الكرامات الباهرة زائرين فلما نظروا الى وجهه اكبوا على رجله متحيرين، فقال لم تعبدون النار من دون الله البار فقالوا لتكون وقاية من نار دار البوار فقال بل تصلون بها جهنم وبئس القرار، وامر ان تسجر النار وادخل فيها نعله فما اثرت شيئا فتعجبوا وسمعوا هاتفا يقول ان النار لا تمس نعل محبوب المختار فامنوا كلهم بالله الواحد القهار وصاروا من مريديه الخيار الكبار صلى الله وسلم على من تستمد منه الانبياء والاولياء سيدنا محمد واله وصحبه الاصفياء ورضي عن سيدنا خواجه معين الدين وعن احبابه وخلفائه الراشدين الى يوم الدين،

حمدنا من به جاء البشير | الينا وهو قطب مستنير
ولي الهند وهو عطا رسول | وجا من قبله حكم بشير
بان يعطوا المحتاج له ما | يسد مراده وهو الكبير
فكان كشيخه في كل يوم | يتمم ختمتين ولا قصير
فجاء له القبول اذا اهتافا | من الحنان وهو به خبير
فيشبع كل اسبوع رغيفا | يبل بقطرة وهو النزير

فَلَمْ يَنْخَرْ سِوٰى فَرْدٍ لِّيَكْسُوْا ❊ فَصَوَّامٌ وَقَوَّامٌ مُّنِيْرٌ

يُجَدِّدُ كُلَّ اَوْقَاتٍ وُّضُوْءً ❊ مُدِيْمُ صَلٰوةٍ مَنْ فَاضَ النَّمِيْرُ

وَجَافٰى جَنْبَهٗ سَبْعِيْنَ عَامًا ❊ وَسَاعَدَ مُبْتَلًى وَّهُوَ الْفَقِيْرُ

وَصَبَّ قَمِيْصَهُ الدِّيْنَارَ لَمَّا ❊ رَمَاهُ لِدَيْنِ طَالِبِهٖ يُجِيْرُ

فَقَالَ لِدَائِنٍ خُذْ قَدْرَ دَيْنِكْ ❊ وَلَا تَزْدَنْ عَلَيْهِ يَا شَرِيْرُ

فَاَخَذَ زِيَادَةً جَشَعًا حَرِيْصًا ❊ فَشَلَّتْ كَفُّهُ الْغَدَّارُ الْبَذِيْرُ

وَطَلَبَ الْعُذْرَ مِنْ شَيْخٍ صَفُوْحٍ ❊ فَقَبِلَ الْعُذْرَ رَسَوَّبَهَا الْقَدِيْرُ

وَاَدْخَلَ نَعْلَهٗ وَهُجَا الْهِدِيِّ الْـمَجُوْسِ فَمَا كَوَتْ وَهِيَ السَّعِيْرُ

فَتَابُوْا صَادِقِيْنَ وَمُؤْمِنِيْنَ ❊ بِمَنْ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ الْبَصِيْرُ

وَصَلِّ وَسَلِّمَنْ يَا هُوَ بِدَوْمٍ ❊ عَلٰى خَيْرِ الْوَرٰى وَهُوَ الْبَشِيْرُ

وَاٰلٍ ثُمَّ صَحْبٍ مَا الرِّضَاءُ ❊ عَنِ الْمَمْدُوْحِ وَهُوَ لَنَا نَصِيْرُ

اِلٰهِيْ رَضِّ مَوْلٰنَا مُعِيْنَ الـدِّيْنِ عَطَا الرَّسُوْلِ هَبَا كَبِيْرُ

وَخُلَفَاءً لَّهٗ عُلَمَاءَ دِيْنٍ ❊ وَتُبَّعَهُمْ لِيَوْمٍ هُوَ خَطِيْرُ

وَجَازِ الْخَيْرَ مَادِحَهٗ وَمَنْ كَا ❊ نَ بَاعِثَ ذِى الْمَنَاقِبِ يَا خَبِيْرُ

وَمَنْ قَرَءُوْا وَمَنْ سَمِعُوْا بِحُبٍّ ❊ وَمُوْلِمَهُمْ وَهُمْ جَمٌّ غَفِيْرُ

اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةَ عَشَرَ اَنَّهٗ رُوِيَ فِيْ گُلِسْتَانِ خواجه اَنَّ شَيْخَنَا الْعَارِفَ لِاَسْرَارِ الْجَبَرُوْتِ وَالْمُكَاشِفَ بِاَنْوَارِ الْمَلَكُوْتِ بَعَثَ صَدْرَ خُلَفَائِهٖ قُطْبَ الدِّيْنِ اِلٰى دِهْلِيْ لِاِرْشَادِ اَهْلِهَا بِاِذْنِ رَبِّهِ الْعَلِيِّ كَمَا بَعَثَ جَدُّهٗ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ اِلَى الْيَمَنِ الْمَيْمُوْنِ فَوَعَظَهُمْ وَاَرْشَدَهُمْ اِلٰى مَنْطُوْقِ الْكِتَابِ الْمَضْمُوْنِ وَعَرَّفَهُمْ

الشريعة والطريقة وعرف لهم من المعرفة والحقيقة فسلّم لقوله الخاص والعام وانتفع به الفقراء والأمراء العظام فبينما هو كذلك ابتلاه الله كما ابتلى لحية الكليم بقذف امرأة وقيحة إياه في محفله العظيم وقالت إني حبلت منه ما في بطني على رؤس الأشهاد فلما سمع قولها توجه مسترجعا الجهة شيخه قطب الإمداد فإذا بالشيخ قد حضر وبشر خليفته الحزين وسأل عن الخبر وأمر ببيان الخبر الجنين فشهد بحيث يسمع أهل النادي أن خليفتك الحقيقي لبريءٌ من قول أمّي كبراءة يوسف الصدّيق فغضب الشيخ ودعا عليها فخسف بها في ذاك الوقت حفظنا الله من إحفاظ الأولياء والمقت صلى الله وسلّم وبارك على سيد المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه الأكملين ورضي عن شيخنا خوجه معين الدين وعن خلفائه وفقرائه والمريدين ،

الحمد لله رب القطب محيي الدين
تاج لكل ولي الهند والسند
ثم الصلوة مع التسليم دائمة
والآل والصحب التبّاع والعلما
يا أيها المادحون الفائقون رجا
مدحا لسيدنا الچشتي معين الدين
وحبه حب مولانا الرؤف بنا
وجاءه حكم مولانا من القبر
الفائق البيت والمعمور والعرشا

وحبه شيخنا خواجه معين الدين
وشيخ كملهم كالشيخ قطب الدين
على النبي الرسول المصطفى ياسين
وشيخنا الأعلى حسن سبط أمين
أقرانهم بمديح فاق عقد ثمين
ينالكم حبه لا شك يوم الدين
لأنه مضمحل بالبقا بمعين
محط أنوار أسرار الإله مبين
أن امض يا ولدي للهند منشئ دين

انباء اجمير فالكفر ان شائعه ... واهلها ادع الى الاسلام هذا الحين

بل باستجازة محيي الدين فهو دعا ... فيك المعين لتقوى بعد بالتديين

ارجاء اجمير شر وهطها ضرر ... انبيك حالهم لو تجهلوا التعيين

اذ ذاك اعطاه رمانا يدل على ... فتح قريب منا ما قاصدا لتبيين

فسافر الشيخ وفق الاذن للاجمير ... باربعين رفاقا حاز ما يبقين

لما دعاهم الى الاسلام وانتصروا ... يزداد ايمانهم بعون قطب الدين

كاصبهان غدا اقليمه اذ ما ... قالوا ابنصف جهان محتد التزيين

يارب صل وسلم ما تدوم على ... محمد وعلى آل مع التابعين

فرض مولاي عن شاه الورى جهان ... معين دين على التبشير والتحسين

والمادحين له والسامعين هم ... ومطعميهم وساقيهم بماء معين

الحكاية الرابعة عشر انه نقل صاحب گلشن وغيره عن سير الاقطاب ان شيخنا قطب الاقطاب غوث الاحباب نجي نفائس انفاسه بانفس العبادات ويواقيت مواقيته باعز الجهادات وكان في النهار صائما وفي الليل ساجدا وقائما وفي ميادين الشهود هائما وعلى حياء دين المشهود حائما فلما اشتد شوقه الى لقاء محبوبه المشهود واراد الله اسعاف حبيبه اذ بلغ يومه الموعود فاذن بالرحيل لخلفائه واولاده وفقرائه ومريديه واهل وداده واوصاهم بما ينفعهم في العاجل والآجل وودعهم ودعا لهم بخير كثير عاجل فدخل بعد العشاء بيت خلوته واغلق الباب ووقف الاحباب من ورائه متحيري الالباب ثم انسوا من داخله تسليم داخلين عليه وحسن الخطاب

ولما اصبحوا فتحوا الباب يفوح من جوانب البيت طيب المستطاب فوجدوه مستقبلا الى جوار الله مكتوبا في جبهته بنور الله هذا حبيب الله مات في حب الله وذلك صبح الاثنين السادس من شهر رجب الاصم سنة ستمائة وثلاثة وثلاثين من هجرة المظهر الاتم ، نتقل الى رحمة الله وهو ابن سنة وتسعين عليه الف الف رحمة ورضوان من الله المعين شعر

رفيقه الاعلى دعا حبيبا	فاشتاقه واجابه صبيبا
صبيحة اثنين وسادس رجب	سنة ٦٣٣ لعام شاق بربه حبيبا
مكتوبة جبهته الشريفة	من نور مولانا المحب شبيبا
هذا حبيب الله مات في حب الله	بالقلم الالهي طيبا
لقدومه تزين الجنان	قصورها وحورها تطييبا
عليه رضوان ورحمة الاله	ترحيبه تسهيله رحيبا

ودفن رضي الله عنه في بيت خلوته الظريف الذي كان منزله عند مناخ الملك اول ما دخل اجمير الشريف ، ثم بنيت عليه بسعي نواب ديوبند قبة عظيمة البنيان مكتوب على جدرانها بمداد النضار جميع القرآن تزار في كل وقت وتقال فيها الاوزار وتقضى للعافين فيها الحاجات والاوطار وفي تذكرة المعين انه رأى ليلة وفاته اكثر الاولياء في المنام جده رسول الله واصحابه الكرام يقولون لا بد ان نلاقي ونكرم حبيب الله المعين المقبل على الله وتهنية الحور العين وفيه ايضا عن الخليفة قطب الدين الفخيم قال رأيت الشيخ مخاطرا تحت العرش العظيم فقال لي ان الله

اكرمني واجلسني مع الكرّوبيين الذين هم سادة الاملاك المقربين وفي معين الارواح انه رأى وليّ في المنام شيخنا الاكبر وساله عن سكرات الموت واهوال القبر فقال وجدتها اسهل واجمل مما كان في ظنّي وذهب بي الى تحت العرش المهنّي، فاذا بالهاتف يقول لما كنت خائفا منّي، تُلت من شدة قهرك المغني قال لا تخف انك لمن الاحباب لا كملين بل قائم مقام المرسلين، كيف وامنت من سوء المنقلب القهر من تلا سورة البقرة ليلة النحر وانت من كمّل وليائي الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون جعلنا الله لمحبته من الذين اتقوا والذين هم محسنون صلى الله وسلم على سيدنا محمد خير الاحياء والاموات وعلى اله واصحابه الذين ترضى عنهم رب السموات ورضي عن شيخنا وغوثنا خوجه معين الدين وخلفائه واصحابه ومريديه المهتدين ما تلذذ المتقربون بالنظر الى وجهه الكريم وتنعم المحبون بانواع التهنية والتكريم ۶

حمدٌ عظيمٌ افضلُ الثناءِ ... لله كلّ الحال والاناءِ

له كثيرُ الشكر ايضا سرمدا ... انعامه بذكر اولياءِ

اعلى صلاةٍ اوجبت سلاما ... واورثت لجنة البهاءِ

مع السلام مورث الشفاءِ ... من كلّ سقمٍ دافع البلاءِ

على نبيّنا محمّد الرسولِ ... كثير اعجازٍ بلا انتهاءِ

واله سفينة النجارة ... وصحبه كواكب اقتداءِ

يا مادح الاقطاب والابدالِ ... والنجبا والاوليا الكرماءِ

مدحا لغوث الناس الاحياءِ ... وعونهم بالاخذ والاعطاءِ

وزمرن مدحهما سماعا ببطن شرع الجد بالأهواء

عجب السماع من عجيب الشان بالوجد والشوق على الإدلاء

كم أحيا المقتول بالعشق القوي كم تركا الكل على الإنهاء

كم قتلا كم حييا بالله بقدرة القادر في الأناء

غوثي كونا أخذي فقير بالإهتدا والإتقا لا الداء

يا كاظمي غيظ ويا من يعفو من أحسن الأناس بالإيتاء

والله لم أقدر على إيراد من خارقاتكما على الإحصاء

فكيف والشبلي والحداد ثم اليافعي أقر بالإعياء

على النبي صل وسلم دائما ما قرقر القمري بالغناء

ثم الرضا عن شيخنا محيي الدين وعن معين الدين والخلفاء

وشيخه عثمان هاروني مدفون مكة مبدء الإيحاء

وشيوخه الغر الكبار إلى النبي وأهله وولده النجباء

وانصر ولاطف وارحمن وباركن واغفر وسامح أرحم الرحماء

ونور القلوب بالمعارف بجاههم يا معطي العطاء

وأعط رزقا واسعا ومالا وصالح الأولاد ذا الدعاء

والمادحين وسامعيهم بالوداد والمطعمين لهم وساقي ماء

لا سيما الباعث هذا المولد أحبابه إخوانه السناء

وشيخه المبارك السعيد وتابعيه خالق السماء

قال الفقير لاطفه القدير إن كرامات الشيخ وخوارق عاداته لو

اردنا ضبط المشاهير كلها، لقد عيينا والله ولو عن حصر قلها، لكن تكفي فشاءها في الاقطار، ونماءها في الامصار، ويشهد لها ايضا طوائف الكفار والسنة الاعداء والاشرار، وهذا من اعجب الاخبار، وان خلفاءه و خدامه رضي الله عنهم لهم اجتهادات كثيرة وجهادات عزيزة ورياضات مستنيرة واوراد منيرة، ولهم في العلوم النافعات مؤلفات، وفي العقائد الواسعات مصنفات، ولا يحملها الا الجمالات المثقلات، و الافيال المحملات، وهم في البلدان الجماهير، وفي العربستان والهندستان المشاهير، اولهم الامام قطب الدين فالهمام حميد الدين وفخر الدين الى اخرهم من الخلفاء في حياته المقتدين، واورد اسماءهم في دعائنا واسماء من نتوسل بهم الى الله وندعوه ببركات ايرادهم فضل الله والله ذو الفضل العظيم والحمد لله رب العالمين ه

نثنيك يا خير المسؤل	صل وسلم على الرسول
والال والصحب المسؤل	عنهم بتوفير لسؤل
يا ربنا ارحم دائما	وانصر وصننا واحما
حتى نجد مسالما	بوافر وافي العقول
وارحمني وارحم لابائي	والاقرباء وابنائي
ومن بلايا ودهياء	حام جميعا ومن نكول
ومن يحث لا نشادي	مدحا بليغا على الهادي
معين دين لامداد	قطب سمي عطا الرسول

صلوا على خير العباد

أعني محمد إبي بكر الفالحي بلا نكر
راجي الغفور مع الشكر داعي الرحيم مع القبول
حسن خواتمنا ولنا كن حافظا وارحمنا وقنا
يارب يارب اطلقنا لفظ الشهادة بالحصول
هذا المراد وكل منا هذا المقاصد والمعنى
فلا لنا قط عنه غنا يا الله يا الله يا مأمول
صل وسلم على أحمد والآل والصحب السجد
وشفعنهم لنا في غد مع كل أصل والفصول
وعن معين الدين رضا منك وقدسه بالاستضا
يوم القيمة مفترضا لنا اللقاء هيا مسئول
تم المراد وعم ثنا وحمد نالك خير قنا
نتلوه دهرا فلا يفنى عنا الثواب فذا الحصول

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه عدد ما في علم الله صلوة دائمة بدوام ملك الله اللهم ارحمنا واغفر لنا واسعدنا وارشدنا بجاه الأنبياء والمرسلين وبالأقطاب الأبدال والأولياء والصالحين وفضلا بشيخنا محيي الدين عبد القادر الجيلاني، وبالشيخ عثمان الهاروني النيسابوري وبشيخنا معين الدين السنجري وآبائه وأولاده وأشياخه وأهل خلافته الذين احيوا الطريقته في حياته وبعد وفاته الشيخ قطب الدين والشيخ حميد الدين والشيخ فخر الدين والشيخ وجيه الدين والشيخ برهان الدين والشيخ

معين الدين والشيخ شمس الدين والشيخ صدر الدين والشيخ شهاب الدين والشيخ ركن الدين والشيخ سلطان حميد الدين والشيخ ضياء الدين والشيخ احمد والشيخ حسن والشيخ سليمان والشيخ عبد الله والشيخ محمد والشيخ علي والشيخ حسن الخياط والشيخ محسن والشيخ عبد الله بيا پاني، والشيخ كريم والشيخ وحيد، والشيخ سلطان محمد يادكار والشيخ سلطان محمد مسعود غازي لخليفته قطب الدين الملقب بشكر گنج المدعو فريد الدين لخليفته نظام الدين المرسل مع برهان الدين الفا واربع مائة ولي الى بلاد دكن اباً وسيد محمد بنده نواز گيسو دراز وسيدنا الشيخ مسعود وخليفته الشيخ عثمان المحمود وخليفته الشيخ احمد المبرور وخليفته الشيخ فقير محمد المكروم وخليفه الشيخ اويس نبينا الماجين وخليفته الشيخ خوجه محمد المباركين وخليفته الشيخ فقير محمد مستان المشتاقين وخليفته الشيخ خضر محمد الناصحين وخليفته الشيخ محمد عبد القادر الواصلين رضي الله عنهم ورضوا عنه وقدس الله اسرارهم ونفحوا منه برحمتك يا ارحم الراحمين

صلوة وتسليم وازكى تحية

بذاتك يا الله ذي الاحدية	ووحدتها الفردية الواحدية
واوصافك الازلية القدسية	واسمائك المتعاليات القديمة
واسمائك الحسنى العديدة في القرآن	وتدخل حافظها بروضة جنة
وباسم عظيم ان دعا احد به	اجبت بمقصود لاسرع سرعة
وبالكتب الصحف المنزل من سما	وقرآنك الهادي لاسواطريقة

وَافضَلِ خَلقِ اللهِ خَيرِ رَسُولِهِ ... مُحَمَّدٍ الدَّاعِي اِلَى خَيرِ مِلَّةٍ
وَاِخوَانِهِ مِن مُرسَلِينَ وَاَنبِيَا ... اُولِي العَزمِ وَالصُّبَّارِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
وَآدَمَ اِبرَاهِيمَ نُوحٍ نَجِيِّهِ ... وَمُوسٰى وَعِيسٰى الفَائِقِينَ بِهِمَّةٍ
وَاَملَاكِهِ المُتَقَدِّسِينَ المُقَرَّبِينَ ... وَرُوحٍ وَذِي مَاءٍ وَرِيحٍ وَنَسمَةٍ
وَبِالخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ اَبِي بَكرٍ ... وَعُمَرٍ وَعُثمَانٍ عَلِيٍّ ذِي المَبَرَّةِ
وَفَاطِمَةِ الزَّهرَاءِ قُرَّةِ مُصطَفٰى ... وَاَزوَاجِهِ المُتَطَيِّبَاتِ العَلِيَّةِ
وَمَن سَادَ شُبَّانَ الجِنَانِ الثَّمَانِيَةِ ... حُسَينٍ وَحَسَنٍ ثُمَّ عَبَّاسٍ حَمزَةٍ
وَسَائِرِ اَصحَابِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ... وَاَهلِ قَرَابَاتٍ لَهُ وَمَوَدَّةٍ
وَاَتبَاعِهِم ثُمَّ الاَقَاطِيبِ كُلِّهِم ... وَبِالعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ الاَئِمَّةِ
وَكُلِّ شُيُوخٍ فِي جَمِيعِ الطَّرَائِقِ الـهَوَادِي اِلَى الرَّحمٰنِ بَارِي البَرِيَّةِ
وَقُطبِ اَقَاطِيبٍ وَشَيخِ المَشَائِخِ ... سَمِيِّ بِمُحيِي الدِّينِ قُطبِ الوِلَايَةِ
خُصُوصًا بِقُطبِ العَالَمِينَ وَتَاجِهِم ... وَذُخرِي مُعِينِ الدِّينِ قُطبِ الهِدَايَةِ
وَخُلَفَائِهِ فَخرٍ وَقُطبِ ضِيَاءِ دِينٍ ... وَبَندَاوِ مَسعُودٍ وَعُثمَانَ خَيرَتِي
سَئَلتُكَ يَا اللهُ فَضلًا وَرَحمَةً ... وَعَفوًا وَرِضوَانًا وَمُوجِبَ جَنَّةٍ
وَخَالِصَ اِيمَانٍ وَعِرفَانِ حَضرَةٍ ... وَعَافِيَةِ الاَبدَانِ اَكمَلَ صِحَّةٍ
وَمَالًا وَوُلدًا اَصلَحًا ثُمَّ بَرَكَةً ... مَعَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الكَثِيرَةِ
وَعِلمًا لَدُنِّيًّا وَنَافِعَ كَسبِهِ ... وَقَلبًا سَلِيمًا كَامِلًا فِي السَّلَامَةِ
وَخَيرَاتِ دُنيَا ثُمَّ اُخرٰى وَجَنَّةٍ ... وَخَاتِمَةً حُسنٰى بِنُطقِ شَهَادَةٍ
وَدَفعَ مُضَرَّاتٍ وَشَرٍّ وَفِتنَةٍ ... وَبَلوٰى وَآفَاتٍ وَكُلِّ مُصِيبَةٍ

وَخُصَّ بِهَا رَحْمَانَنَا وَبِمَا تَشَا ... لِعَبْدِكَ ذَا اَحْمَدَ عَلِي ذِي التَّتِمَّةِ

وَاُسْتَاذِهِ عَلَامَةِ الدَّهْرِ فَرْدِهِ ... مُؤَلِّفِ هٰذَا الْمَوْلِدِ وَالْاَوِدَّةِ

وَبَاعِثِهِ السَّاعِي مُحَمَّدُ اَبِي بَكْرٍ ... وَاٰبَائِهٖ اَوْلَادِهٖ وَالْعَشِيْرَةِ

وَاِخْوَانِهٖ اَعْوَانِهٖ وَالْاَحِبَّةِ ... وَجِيْرَانِهٖ اِخْوَانِهٖ فِي الطَّرِيْقَةِ

وَمُرْشِدِهِ الْچِشْتِي فَقِيْرِ مُحَمَّدٍ ... مُرَكِّبِ مُسْتَانَ الْمُنَادِي لِرَحْمَةِ

وَاَوْلَادِهِ الصُّلَحَا وَكُلِّ مُرِيْدِهٖ ... وَاُمَّةِ خَيْرِ الْاَنْبِيَا كُلَّ مُدَّةِ

رِضَاءٌ وَّاِرْضَاءٌ وَّفَوْزٌ وَّنِعْمَةٌ ... عَلٰى شَيْخِنَا خَاجَا مُعِيْنٍ لِسُنَّةِ

وَعَفْوٌ عَنِ الْمُدَّاحِ وَالسَّامِعِيْنَهُمْ ... وَمُطْعِمِهِمْ شَوْقًا بِاَنْوَاعِ لَذَّةِ

صَلٰوةٌ وَّتَسْلِيْمٌ وَّاَعْلٰى عَطِيَّةِ ... عَلَى الْمُصْطَفٰى وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ قِنْيَتِي

وَحَمْدٌ عَزِيْزٌ ثُمَّ شُكْرٌ مَّعَ الثَّنَا ... لِرَحْمَانِنَا بَدْءً وَّخَتْمًا بِمِنَّةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْفَاتِحِ لِمَا اُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي اِلٰى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ حَقَّ قَدْرِهٖ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيْمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ وَمَجِّدْ وَعَظِّمْ وَبَارِكْ وَاَنْعِمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلٰنَا وَحَبِيْبِنَا، وَقُرَّةِ اَعْيُنِنَا وَوَسِيْلَتِنَا وَفَخْرِنَا وَذُخْرِنَا، وَمَنْجَانَا وَمَلْجَانَا سَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَسَيِّدِ الْاَمْلَاكِ وَاَهْلِ الْاَفْلَاكِ وَالْخَلَائِقِ اَجْمَعِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا هٰذَا الْمَجْلِسَ الْعَاطِرَ رَوَائِحُهُ الْفَائِقَاتُ، وَالْمَحْفِلَ الْمَاطِرَ مَنَائِحُهُ الرَّائِقَاتُ، وَالْمَقْبُوْلُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مَجَامِعُهُ الْحَالِيَاتُ وَمَسَامِعُهُ الْعَالِيَاتُ وَقَرَأْنَا مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ وَمَنَاصِبَ دَلِيْلِكَ، وَمَدَائِحَ صَفِيِّكَ وَصَدَائِحَ وَفِيِّكَ الَّذِي نَادَيْتَهُ قُطْبَ الْاَقْطَابِ وَ

خلعت عليه خلع الانجاب واخترته من بين احاد الاحباب اثرته من بين اسباط سيدنا طاب طاب وتجليت عليه بالتجلي الاعظم وتدليت اليه بالتدلي لافخم واكملت له دقائق انسانية، وحقائق ربانية، و مقامات قطبانية، وكمالات عرفانية، وجعلته محط اسرار الجبروت ومهبط انوار الملكوت ومتخلقا بالاخلاق الصمدانية، ومتعلقا بالاذيال الوحدانية مولنا وسيدنا وذخرنا وسندنا العارف الرباني والصارف النوراني والوحيد الصمداني والفريد الفرداني والشجاع العبهري والشجاع الحيدري والقطب النبوي السري خوجه معين الدين السنجري اللهم احرسنا بعينك وعونك واخصصنا بامنك ومنك وتولنا باختيارك وخيرك ولا تكلنا الى كلاءة غيرك وهب لنا عافية غير عافية وارزقنا رفاهية غير واهية، واكفنا مخاشي اللاواء واكنفنا بغواشي الالاء ولا تظفر بنا اظفار الاعداء انك سميع الدعاء اللهم انا بحبال لاهواء والامال اسراء وبثقال المعاصي والخطايا والتبعات قرناء ونسئلك اللهم ان لاتدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا غما الا كشفته ولا دينا الا اديته ولا سائلا الا اجبته ولا مريضا الا شفيته ولا جريحا الا ابرأته امين يارب العالمين اللهم انا نسئلك الشفاء في علاتنا والنماء في غلاتنا والسعادة فينا وفي اولادنا واقاربنا واحبابنا وجيراننا وفيمن لهم حق علينا كلهم اجمعين اللهم ارحمنا واعف عنا، وسامحنا في كل الحالات وتقبل منا ما قدمنا من يسير الصالحات

اللّٰهم هب لنا توبةً نصوحًا وذنبًا مغفورًا وعملًا مشكورًا والإخلاص الدائم والخلاص القائم اللّٰهم اسعد من بعثنا وحثنا هذا العمل الصالح في هذا الشهر المبارك شهر رمضان النّاجح، وخصّ ايصاله ولا بائه وأولاده وأقربائه وأساتيذه ومشائخه وأحبّائه أجمعين شعر

لك اللّٰهمّ حمدي كلّ حين	بفضلك قد مدحنا باليقين
عطاء رسولنا غوث الحزين	هو القطب السّمي معين دين
وليّ الهند ثاني محي دين	رضاءك عنهما خير المعين
بعزّهما اشفنا عن سوء محن	وعن ترح وّعن كرب وّشين
وعن آفات أبدان وّبطن	وموروثنا ومفضينا الحزن
وصلّ وسلّمنّ على المديني	محمّد المشفّع يوم شجن
مع الآل الكرام وصحب دين	وقطبينا معين ومحي دين

يا اللّٰه يا اللّٰه ارحم المادحين	وارض عن قطبنا غوثنا معين دين
صلّ سلّم على سيّد المرسلين	وعلى آله وصحبه أجمعين

وسلّم تسليمًا كثيرًا كثيرًا والحمد للّٰه ربّ العالمين

تمّت

جمال شكل يزداني معين الدين اجميري	سراپا نور رحماني معين الدين اجميري
كه يعني سيّدي فخر الولي هند الولي هستي	غياث المستغيثاني معين الدين اجميري
نديدم مثل تو كس را اگر كويم مثال تو	بصورت مصطفى ثاني معين الدين اجميري
خدا وندا بده توفيق حافظ را كه هر ساعت	هر بيند روي نوراني معين الدين اجميري

தப்ஸீறுல் ஹமீத் பீ தப்ஸீரில் குர்ஆனில் மஜீத்

(திருக்குர்ஆன் தமிழ் மொழி பெயர்ப்பு விரிவுரையுடன்)

ஏற்கெனவே பலமுறை ஏழு பாகங்களாக அச்சிடப்பட்டு வெளிவந்த இந்த தப்ஸீர், பாமர தமிழ்நாட்டு முஸ்லிம்கள் நன்மைக்காகவும், யாவரும் சுலபமாக வாங்கும் பொருட்டும், இஸ்லாமிய சேவையை முன்னிட்டும் இப்பொழுது 21 பாகங்களாக அச்சிடப்பட்டுக் கொண்டிருக்கிறது.

தற்சமயம் முதல் பாகத்தின் முதல் பகுதியாக
அலிஃப்-லாம்-மீம் ஜுஸ்உவின் தப்ஸீர்
ஹதியா ரூபாய் : 100.00

முதல் பாகத்தின் இரண்டாம் பகுதியாக
ஸயக்கூல், தில்கர்ருஸுலு ஜுஸ்உகளின் தப்ஸீர்
ஹதியா ரூபாய் : 60.00

முதல் பாகத்தின் மூன்றாம் பகுதியாக
லந்தனாலு, வல்முஹ்ஸனாத்து, லாயுஹிப்புல்லாஹ் ஜுஸ்உவில்
ஸூறத்துன்னிஸா வரை தப்ஸீர்
ஹதியா ரூ.60.00

போன்றவற்றை தற்போது அச்சிட்டு வெளியிட்டு இருக்கின்றோம்.

4-வது பாகம்

இரண்டாம் பதிப்பு (1983)

இதில் : ஸூறத்து பனீ இஸ்ராயீல், ஸூறத்துல் கஹ்ப், ஸூறத்து மரியம், ஸூறத்து தாஹா, ஸூறத்து அல் அன்பியா, ஸூறத்துல் ஹஜ், ஸூறத்து அல் மூமினூன், ஸூறத்துன் னூர் ஆகிய 8 ஸூறாக்களின் தப்ஸீர் சேர்ந்தது 872 பக்கங்கள் கொண்டது. **ஹதியா ரூ.180.00**

முன் தபால் எழுதினால் வி.பி.பி. மூலம் அனுப்பித் தரலாம். அல்லது தபால் செலவு ரூ.30.00 சேர்த்து M.O. அனுப்பினால் ரிஜிஸ்டர் தபால் மூலம் அனுப்பித் தரப்படும்.

கிடைக்குமிடம்

ஹாஜி எம்.எ. ஷாஹுல் ஹமீது அண்டு ஸன்ஸ்

எண்.21, (ப.எண்.10), காயிதே மில்லத் சாலை,
திருவல்லிக்கேணி, சென்னை - 600 005.

அஸ்ஸலாத் என்னும் தொழுகை

(படங்களுடன்)

இக்காலை நம் பாமர முஸ்லிம் சகோதரர்களில் பலர், அரபு (உர்தூ) ஓதத் தெரியாத காரணத்தினால் கலிமா, ஈமான், இஸ்லாம், தொழுகை முதலிய முக்கிய விஷயங்கூட தெரியாமல் இருக்கின்றனர். அநேகர், தொழுகையில் நின்று என்ன செய்வது, என்ன ஓதுவது என்று தெரியாமல் திகைக்கின்றனர்.

அப்படிப்பட்டவர்களின் நன்மைக்காகவே, இந்நூல் சுத்தத் தமிழில் எளிய நடையில் புரியும் வண்ணம், ஜனாப் மவ்லவி, டி.எப்.ஆர். மஆலி ஸாஹிப் (பாகவி) அவர்களைக் கொண்டு இயற்றச் செய்து, ஆங்காங்கு அரபு பிளாக்குகளும், தொழுகைப் படங்களும் சேர்க்கப்பட்டு வெளியிடப்பட்டிருக்கிறது.

இந்நூல் கைவசம் இருந்தால் ஈமான், இஸ்லாம் முதலிய விபரங்களையும், சுயமே தொழுது கொள்ளும் விவரத்தையும் தெரிந்து கொள்ளலாம்.

மற்றும் தொழுகையில் ஓதும் நிய்யத்துகள், ஸூராக்கள், துஆக்கள், ஓதல்கள் யாவும் அரபியில் போட்டு அதன் கீழ் தமிழில் உச்சரிப்பும் பொருளும் போடப்பட்டிருக்கின்றன.

இன்னும், இந்நூலில் உளூவு, முழுக்கு, தயம்மும், ஜனாஸா தொழுகை, ஜும்ஆ தொழுகை, பெருநாள் தொழுகை, ஜக்காத், நோன்பு, ஹஜ்ஜு முதலிய விவரங்களும் அடங்கி இருக்கின்றன.

கடைசியில் தமிழிலும், அரபியிலும் ஸூராக்களும், தொழுகை நேர அட்டவணையும் சேர்க்கப்பட்டுள்ளன.

ஷாபி கிதாபு ஹதியா ரூ. 25.00
ஹனபி கிதாபு ஹதியா ரூ. 25.00

பிஸ்மில்லா ஹிர்ரஹ்மா னிர்ரஹீம்

முதன்முறையாக வெளிவந்துவிட்டது!!

ஹமீதிய்யா தமிழ் குர்ஆன்

அரபி மூலமும், தமிழிலேயே குர்ஆனை ஓதும்படியானதும், அதன் அர்த்தமும் (தர்ஜுமா) அடங்கியுள்ளது.

திருக்குர்ஆன் ஓத ஆர்வமுள்ள அரபி ஓதத் தெரியாதவர்கள் இனி தமிழிலேயே அரபி எழுத்துக்களை உச்சரிக்கும்படி எளிமையாக குர்ஆனை ஓதலாம் (இன்ஷா அல்லாஹ்).

இஸ்லாமிய மக்களின் வாழ்க்கையில் இன்றியமையாத குர்ஆனை ஒவ்வொருவரும் ஓதும் வண்ணமும், அரபி ஓதத் தெரியவில்லையே, குர்ஆன் ஓத முடியவில்லையே என்று ஏங்கும் முஸ்லிம் சமுதாய மக்களின் நன்மைக்காகவும் அரபி குர்ஆனை தமிழில் ஓதும்படியாக முதன்முறையாக அச்சிட்டுள்ளோம். இதனைக் கொண்டு நம் சமுதாய மக்கள் இன்ஷா அல்லாஹ் நிச்சயம் பயனடையலாம் என நம்புகிறோம். மற்றும் பிற மதத்தவர்களும் குர்ஆனை தமிழ் மொழி கொண்டு அரபியில் ஓதலாம். மேலும் அதன் தமிழ் விளக்கத்தையும் அறிந்து கொள்ளலாம்.

அரபி வாக்கியங்களைத் தமிழில் எழுதும்போது சில அரபி எழுத்துக்களுக்குச் சரியான உச்சரிப்புடைய தமிழ் எழுத்துகள் இல்லாததால் அந்த அரபி எழுத்துக்களுக்கு நெருங்கிய உச்சரிப்பு உடைய தமிழ் எழுத்துக்களை உபயோகித்து, அந்த தமிழ் எழுத்துக்களுக்கு மேலே சரியான அரபி மற்றும் ஆங்கில எழுத்துக்கள் போடப்பட்டிருக்கின்றன.

இந்த தமிழ் குர்ஆன் தற்போது அலிப் லாம் மீம், ஸயகூலு, தில்கர்ரஸுலு, லந்தனாலு, வல்முஃஸனாத்து ஆகிய குர்ஆனின் முதல் ஐந்து ஜுஸுகள் இனிதே அச்சிடப்பட்டுள்ளது. அதன் ஹதியா ரூ.120.00 மொத்தம் 300 பக்கங்களைக் கொண்டது. அளவு 9.5" x 7.0". தபாலில் பெற விரும்புவோர் ரூ.30.00 சேர்த்து அனுப்பவும். அல்லது வி.பி.பி. (V.P.P.) யில் பெற விரும்புவோர் எங்களை கடிதத்திலோ, போனிலோ தொடர்பு கொண்டு பெற்றுக் கொள்ளலாம். வஸ்ஸலாம்.

இன்ஷா அல்லாஹ் விரைவில் அடுத்த 6 முதல் 10 ஜுஸ்உகள். லாயுஹிப்புல்லாஹ், வ இஸாஸமிஊ, வலவ்அன்னனா, காலல்மலஉ, வஃலமு அன்னமா ஜுஸ்உகள் வெளிவரும். இதன் ஹதியா ரூ.120.00 (தபால் செலவு தனி).

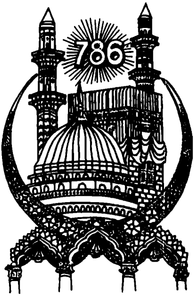
நூல் கிடைக்குமிடம்

ஹாஜி எம்.எ. ஷாஹுல் ஹமீது அண்டு ஸன்ஸ்

எண். 21, காயிதே மில்லத் சாலை, திருவல்லிக்கேணி, சென்னை - 5.

☎ : 28544061 Mobile : 98412 53109

E-mail : shahulhameedjaleel@yahoo.com


786

بسم الله تعالى

மர்ஹூம்
K. மீரான் மைதீன்
பேராவூரணி
அவர்களின்
நினைவாக
மதுரஸாவிற்கு
வக்ப்பு
செய்யப்பட்டது.